

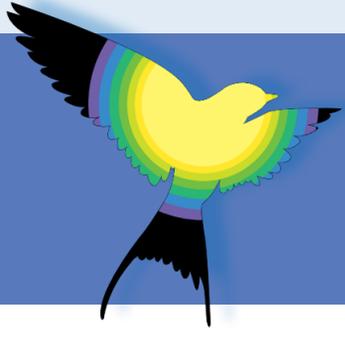
قصص من حصار أم درمان

تروي أسر سودانية فصولاً من عيشها تحت حصار مليشيات الدعم السريع في مدينة أم درمان، قبل تمكن الجيش من استعادة السيطرة جزئياً على المنطقة. [19.18]



تلوث نهر السين نتيجة هطول الأمطار لا يزال يعرقل إجراء مسابقات التريثلون في دورة الألعاب الأولمبية، باريس 2024. 29.28

الأربعاء 31 يوليو/ تموز 2024 م 25 محرم 1446 هـ - العدد 3621 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 31 July 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

06 | روسيا متدجج على نشر صواريخ أميركية في ألمانيا



07 | فصائل عراقية تقصف قاعدة عين الأسد من دون إعلان



10 | إلقاء القبض على المصريين بترقبون الاسوا بعد مراجعة صندوق النقد

21 | هجرتا



حضة وازنة للصحافيين في العفو الملكي المغربي

24 | ثقافة



سمعان خوام: حفلت اللوحة كت ما اريد قوله

27 | سبيلنا



صدقة حب وجمال سينما: «كعكبي» المفضلة، إيرانية



العدوان على غزة

اتصالات لمنع ضربة إسرائيلية كبيرة للبنان

■ واشنطن لا تعتقد أن اندلاع مواجهة شاملة بين إسرائيل وحزب الله امر حتمي

■ جورجيا ميلوني تدعو الاحتلال إلى عدم السقوط في «فخ الرد» على لبنان

■ مقتل إسرائيلي في صاروخ أطلقه حزب الله على كيبوتس في الجليل الأعلى

■ أهالي مجدل شمس يرفضون انتقام تك إيبب من اجلهم التفاصيل صفحة 5.4

فاشيون يحمون مختصبين

اقتحام مئات الإسرائيليين اليمينيين المتطرفين، يتقدمهم وزراء ونواب، قاعدتي سدي تيمان وبيت ليد، لحماية جنود اعتدوا جنسياً على أسير فلسطيني من غزة، يكشف أن تغول الفاشية في دولة الاحتلال بلغ ذروته.

5.4

أحد مقتحمي قاعدة سدي تيمان دفاعاً عن الجنود المختصين، 29 يوليو 2024 (مناحيم كاهانا/فرانس برس)

الحدث

فرنسا تسلّم بمغربية الصحراء... وأزمة فورية مع الجزائر

تصفيحة الاستعمار في الصحراء، وفي السياق، باتت الزيارة المرتقبة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى باريس بحكم الإلغاء، حيث كانت مقررة أواخر سبتمبر/ أيلول المقبل أو بداية أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وفقاً لتفاهات بينه وبين ماكرون. ويعتبر الاعتراف الفرنسي بسيادة الرباط على الصحراء تحولاً دبلوماسياً لافتاً في موقف باريس، وذلك لارتباطه بقرار دولة عضو في مجلس الأمن وأحد أعضاء مجموعة أصدقاء الصحراء (تضم الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا وبريطانيا وروسيا).

من فرنسا سعيد موسي وبشكل فوري، وخفض التمثيل الدبلوماسي في باريس إلى «قائم بالأعمال»، بحسب وزارة الخارجية الجزائرية. وأضافت أن الخطوة الفرنسية «لم تقدم عليها أي حكومة فرنسية سابقة، وتمت من قبل الحكومة الحالية باستخفاف واستهتار كبيرين، دون أي تقييم متبصر للعواقب التي تنجر عنها»، ورأت أن الحكومة بقرارها «تتنكر لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وتناقض كل الجهود الحثيثة والنووية التي تبذلها الأمم المتحدة بهدف استعمال مسار

الملك محمد السادس أن مخطط الحكم الذاتي الذي تقدمت به الرباط هو «الأساس الوحيد» للتوصل إلى حل سياسي بشأن قضية الصحراء. وقال الديوان إن ماكرون وجّه إلى ملك المغرب رسالة أكد فيها أن هذا المخطط «يشكل» من الآن فصاعداً، الأساس الوحيد للتوصل إلى حل سياسي، عادل، مستدام، ومتفاوض بشأنه، طبقاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». كذلك أكد أن حاضر ومستقبل الصحراء «يندرجان في إطار السيادة المغربية». ورداً على ذلك، أعلنت الجزائر سحب سفيرها

الجزائر - عثمان لحباني الرباط - عادل نجدني

دخلت الجزائر، أمس الثلاثاء، في أزمة جديدة مع فرنسا، وذلك بعدما قررت الحكومة الفرنسية الاعتراف بالمخطط المغربي للحكم الذاتي، كأساس لحل نزاع الصحراء، في إطار السيادة المغربية عليها، ما دفع الجزائر لسحب سفيرها من باريس، وبشكل فوري. وأعلن الديوان الملكي المغربي، في بيان أمس، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (الصورة) أبلغ العاهل المغربي



سياسة

الحدث

كشف انسحاب الجيش الإسرائيلي من شرق خانينوس اثر اجتياح المنطقة لثمانية ايام، عن محرقة نفذها في المنطقة، اسفرت عن سقوط نحو 300 شهيد و تدمير شبه كامل للاحياء والمباني السكنية، لكن كل ذلك لم يمنع الهالاهي من المصارعة للعودة الى منطقتهم

محرقة خانينوس

انسحاب الجيش الإسرائيلي يكتشف حجم جرائمه



أكبر معسكر إبادة

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن إسرائيل «تتارس وحشية تقوف تلك التي اقترضاها (النازي احوطف) هتلرا» وأن غزة اليوم تحولت إلى «أكبر معسكر إبادة في العالم». وأضاف في خطاب له على قناة الجزيرة، أمس الثلاثاء، في اقتصر، أن إسرائيل التي لا تعترف بالقانون تشكل تهديدا للبشرية جمعاء والعالم بأسره وليس فقط للفلسطينيين ولبنا:، متسللا: إسرائيل الاستعمارية تهدد المنطقة بأكملها؟.

العملية، قتل 150 مسلحا فلسطينياً ودمر أنفاقاً ومستودعاً لتخزين الوسائل القتالية، وعثر على وسائل قتالية». كما أعلن اغتيال إبراهيم حجازي، الذي قال إنه «مسؤول عن الصواريخ المضادة للدروع لدى كتيبة الصنيرات التابعة لمنظمة حماس». وأضاف أن حجازي «كان شريكاً في تخطيط وتنفيذ الكثير من المخططات التي أسفدها قواتنا، وكان خبيراً مطلعاً في هذا المجال».

وقال مواطنون عادوا إلى المنطقة لـ«العربي الجديد»: إن العملية البرية الثانية لجيش الاحتلال في المنطقة خلقت دماراً هائلاً وأدت إلى تدمير وتجزيف معظم المنازل والبنية التحتية التي بقيت سليمة في المناطق الشرقية لمدينة خانينوس الملاصقة لمدينة رفح التي لم يبق فيه جيش الاحتلال عملية البرية التي كانت اللوات اسماح إلى خانينوس، بينما دسابت واقالات جنود وفرادات ضخمة شاركت في العملية التي أدت إلى تهجير الالاف إلى مناطق غرب خانينوس وسط معاناة متفاقمة اضطرت الكثير منهم إلى افتراش الطرقات وفي حينه، قال شهود عيان إن عناصر من المقاومة الفلسطينية تصدوا لليات الاحتلال الموعظة في المنطقة واستهدفوها بالموت النافسة والتفجير. وكان جيش الاحتلال ووسائل الإعلام العربية قد نشروا توثيقاً بالفيديو لدخول الفريق القتالي التابع للواء الاسماح إلى خانينوس، اظهر عشرات البليات تقدم المدينة التي تم تقليس المحظة الأمنة فيها غرباً واستهدف العملية العسكرية التي أعلن الاحتلال بدءها صباح الاثنين 22 يوليو/تموز الحالي اكرر من نصف مساحة المحافظة الجنوبية شتهدت من دون مبالى في الفترة التي أعقب دخولها مبداً من طرف جيش الاحتلال.

ونقلت وكالة الأناضول عن حكومة غزة إعلانها أمس انتشال جثامين 42 فلسطينياً من المناطق التي انسحب منها الجيش



عملية جيش الاحتلال في خانينوس خُفّت دماراً هائلاً

«حماس»: الاحتلال يعتمد سياسة إعدام الحياة المدنية

لدينا 200 إشارة وبلاغ عن فقدان مواطنين ووقف هذا العار وجريمة الإبادة الجماعية والمجازر بشكل فوري وعاجل». وبعد تراجع القوات الإسرائيلية تدفق الناس إلى منازلهم سيراً على الأقدام وعلى عربات تجرها حمار تحمل أمتعتهم. ووجد كثير منهم منازلهم متضررة أو مدمرة. وقالت اعتماد المهري التي سارت لمساءة لا تقل عن خمسة كيلومترات لوكالة رويترز: «رغم المعاناة راجعين لو على الموت راجعين. وإحنا بنقول

يا رب معنا» و تابعت قائلة إن العديد من السكان نزحوا من منازلهم عدة مرات. وقال وليد أبو نصيرة وهو يحمل بعض متعلقاته التي كتفه أثناء هجته إلى منزله «نتمنى حق سيراً على الأقدام وعلى عربات تجرها حمار تحمل أمتعتهم. ووجد كثير منهم منازلهم متضررة أو مدمرة. وقالت اعتماد المهري التي سارت لمساءة لا تقل عن خمسة كيلومترات لوكالة رويترز: «رغم المعاناة راجعين لو على الموت راجعين. وإحنا بنقول



عادوة التي بنى سهيلا شرقي خانينوس أمس (بشار طرابي/فرانس برس)

تدمير واسع اجتاح الأحياء والمربعات السكنية والبنية التحتية، وانتشال الدفعا المدني الفلسطيني لقرابة ثلاثمائة من جثامين الشهداء المدنيين العزل. قتلهم الاحتلال بدم بارد، يؤخذ سياسة الإبادة والتدمير وإعدام الحياة المدنية، التي تنتهجها حكومة الفاشيين الصهاينة. هدفاً لهذه الحرب الانتقامية الوحشية ضد شعبنا في قطاع غزة». واعتبرت الحركة أن «صمت المنظومة العربية، وتكؤ المنظومة الدولية عن اتخاذ إجراءات فعلية لوقف جرائم الاحتلال ومحاسبة قادته النازيين، شجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية المهذبة للسلام والأمن الإقليمي والدولي». ودعت «الدول العربية والإسلامية والأمم المتحدة، إلى مغادرة مربع الصمت والمراقة، وإلى تحل مسؤولياتها السياسية والقانونية في وقف جرائم الاحتلال ومحاسبة قادته على انتهاكاتهم التي ينذر لها جين البشرية». ولم يتوقف القتل أمس، إذ أفيد بأن غارة جوية إسرائيلية في المنصيرات قتلت عشرة فلسطينيين أثناء فرارهم من الريح. أمس الثلاثاء، وأسفرت غارة أخرى عن استشهاد أربعة فلسطينيين داخل الريح. وفي مدينة غزة، انتقل مسعفون جثامين 5 شهداء سقطوا بئران جيش الاحتلال في حي تل الهوي في المدينة، وشهد آخر في شمال غزة، كما استهدف طيران الاحتلال الحربي عمارة سكنية في منطقة أنصار غرب المدينة. واعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية إلى 39400 شهيد و90996 إصابة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، موضحة في تقريرها الإحصائي اليومي أن الاحتلال ارتكب 3 مجازر خلال 24 ساعة وصل منها إلى المستشفيات 37 شهيداً و73 إصابة.

من جهة أخرى، استهدف الجيش الإسرائيلي كنيسة القديس برفيريوس شرق مدينة غزة والشق الأضرار بها، فجر أسس الثلاثة ميدانية أن الاستهداف الإسرائيلي أسفر عن إصابات والحق أضراراً بالكنيسة التي تزوي نازحين مسجونين شرق غزة. وقال مدير المكتب الإعلامي في غزة إسماعيل التوابنة إن «الجيش الإسرائيلي ارتكب جريمة جديدة باستهداف كنيسة برفيريوس في البلدة القديمة، في جريمة ضد الأديان وفي إطار جرائم الإبادة». وأوضح التوابنة لـ«الأناضول» أن الجيش دمر منذ بداية الحرب «أكثر من 600 مسجد و3 كنائس في قطاع غزة». ولغت إلى أن «إسرائيل تحتفل بالقانون الدولي الإنساني واتفاقيات لاهي المعركة عام 1954 بشأن حماية الممتلكات المدنية في أوقات النزاع المسلح والبروتوكول الثاني الذي يحظر الإفراط في التدمير للعواقف الثقافية والمدنية».

أما في سياق عمليات المقاومة، فقالت سرايا القدس إنها هضفت بوابل من قاذف الهاون تحصدت الأهداف الإسرائيلية في محيط مسجد البراء في تل الهوي بمدينة غزة. فيما اعدت عمليات الجيش الإسرائيلي، أمس، إصابة 12 مدنيًا في قطاع غزة خلال 24 ساعة، ما رفح إجمالي إصابات جيش الاحتلال إلى 423 منذ بدء الحرب في غزة وطبقا للمعطيات، فإن 689 ضابطًا وجنديًا قتلوا منذ بداية الموت» 7 أكتوبر، بينهم 329 في المعارك البرية بقطاع غزة.

وقف فوري للحرب

أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن أمس، «موقف مصر الداعي لسرعة التوصل إلى وقف فوري وشامل للطرف الأثري غزة، ونشاد المسالحة الفلسطينية، والعمل على بلورة رؤية شاملة لتسوية نهائية للقضية الفلسطينية تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة تحظى بالتصالح المشروعة للشعب الفلسطيني». كما تناول الجانبان «إبرز مستجدات الجهود الجارية لראعية مفاوضات وقف النار



من عملية هدم في نابلس، أمس (خسام رباحي/الأنظر)

والشباب عدى ملوح، وفي بيت لحم، اعتقل الاحتلال شابين من بلدي تفوح وبيت فجار، إضافة لثلاثة شباب برصاص هذه القوات في بلدة حيلة جنوب قلقيلية. وفي مخيم شغفات شمال القدس المحتلة، أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم، وأطلقت الرصاص وقنابل الصوت والغاز السام تجاه المواطنين والمحال التجارية والمأوى. إلى ذلك، أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونداء الأسير الفلسطيني، في بيان، أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ أول من أسس الاثني، وحتى صباح أمس الثلاثاء، 15 مواطناً على الأقل من الضفة. بينهم أطفال، وأسرى سابقون، وترتكب عمليات الاعتقال في محافظة رام الله، فيما تزوت بقية الاعتقالات على حدصات صناد محلية تحدثت لـ«العربي الجديد»، فقد اعتقلت الشاب مراد إسماعيل حفيداً من بيت عين ماب، بعدما فرغ من صحناً على منزله، بينما أصيب شاب فلسطينياً بالرصاص خلال الاقتحام. كما أطلقت قوات الاحتلال على طيرك في قرية شارب وسفان وسط نابلس، دون تسجيل إصابات وفي قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد. ح. شقيق الشهيد طارق طه،

شرقاً غرباً

برشكيان يلتقي قادة «حماس» وحزب الله و«الجهاد» والحوثيين

أجرى قادة من حركتي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيتين، وحزب الله اللبناني، وجماعة الحوثيين اليمنية، لقاءات منفصلة مع الرئيس الإيراني مسعود مرتضكمان في طهران. وأشار الرئيس الإيراني «مقاومة حزب الله في مواجهة الهجمات والجرائم الإسرائيلية»، وفقاً لموقع الرئاسة الإيرانية. وقال خلال اللقاء مع الأمين العام للجهاد زياد النخاعة، إن موقف بلاده في دعم القضية الفلسطينية «لا يتغير بتغيير الحكومات وأنه سيستمر بقوة». كما التقى المرشد الإيراني علي خامنئي رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية، والخاعة.

طهران لت تستسلم للتلحز الأميركي»



حصلت كلمة الرئيس الإيراني مسعود مرتضكمان (الصورة)، بعيد أدائه اليمين الدستورية في البرلمان الإيراني، أمس الثلاثاء، رسائل تل إلى مختلف الأطراف الداخلية والخارجية. وأكد أن حكومته ستكون خاضعة للوفاق الوطني، وترك القرارات، مضمفاً الاقليمية والعالمية بمشاركة إيران القوية الداعية إلى السلام». وفي رسالته إلى أميركا، قال برتضكمان: «حكومتنا لن تستسلم للتلحز عقدين من المفاوضات يجب أن تكون قد انتهت لأننا ملتزمون بتعهداتنا، الضغوط والوفيات لا تنفر ويجب الحديث مع الإيرانيين باحترام».

(العربي الجديد)

تركيا: تحييد 13 شمالياً

أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس الثلاثاء، تحييد 13 معصراً من الحياز العمال الكردستانيين شمالي العراق. وأشارت الوزارة، في بيان، على أن «تحييد الورابيين جرى عبر عملية جوية في منطقي غارة القوات المسلحة متواصل مكافحتها والتخلص منه».

(الأناضول)

«فلسد» لتكيد خسائر شمال شرقي حلب



قتل وجرح عدد من عناصر قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، لدى الاثنين الثلاثاء، جراء أربع محاولات تسلل فاشلة إلى نقاط «الجيش الوطني» السوري المعارض وهيئة تحرير الشام في ريفي حلب الشمالي والشرقي، الواقعين ضمن ما يعرف بمنطقة درع القرات، وقالت مصادر إن 6 عناصر من «فلسد» قتلوا جراء محاولات التسلل.

(العربي الجديد)

لونس: 103 مرشحة للانتخابات الرئاسية

بلغ عدد مرشحي الانتخابات الرئاسية التونسية الذين حصلوا على استكمال جمع التوقيعات 103 مرشحين محتملين، حسب ما أسس الال الاثنين، بحسب ما نشره موقع الهيئة العليا المسئلة للانتخابات الرئاسية الإثنين الماضي، وانطلقت رسمياً، أمس الثلاثاء، فترة قبول إيداع الترشيحات للانتخابات الرئاسية، والتي تعترض في مارس/ آذار الماضي.

للحديث تمة...

مالي... الحرب لا تصع السلم

عنفا لحنايي

البيعية تقا تل معلميها، والطواق في بلاد أزواد مثل الأفغان في جبال بنشير وكابول، لا يعلا عليهم كعب إذا اتلعت الحرب في يدارهم، فهم أهل الصحراء التي خبروا فيها الوديان والشعاب والرمال. في غضون الأيام الماضية وقعت مقفلة لقوات فاغنر والجيش الليبي قرب تين زواتين، مباشرة إلى مقربة من الحدود الجزائرية، على يد قوات الطوارئ المنضوية تحت تنظيم «الإطار الاستراتيجي للدفاع عن الشعب الأزواي».

لم يكن استنفاد الحرب، بين أزواد والجيش المالي في شمال البلاد، قريبا من الحدود الجزائرية، إلا نتيجة طبيعة لقرار الجيش العسكري، السلطة الانتقالية في باماكو، وضع اتفاق السلام الموقع في الجزائر في مايو/ أيار 2015 جانباً، وهذا يعني تحييد حركات الأزواد ورفض الاعتراف بوجدها طرفاً قائماً في المنحلة المستمرة منذ عام 1963. بيد أن السلطة الجديدة في باماكو، لم تقرّاً بترؤ و«العقلانية المطلوبة، التاريخ الطويل للصراع المسلح في هذا البلد، والأثار التي قد تنترتب أكرر عن العودة إلى هذا الخيار، بدلاً من خيار الحرب في منطقة الشمال المالي وبلداته، كان يمكن العمل على تطوير اتفاق السلام واليانه، وتعزيز الثقة بين السلطة الجديدة وحركات الأزواد، إذ لا يتصور أن أي طرف يسعى

للسلم يمكن أن يرفض فكرة تطوير الاتفاق بما يخدم صالح كل الأطراف المالية ومصالح سكان الشمال، ويمزز مقومات السلم بالنسبة إلى دول الجوار.

لم يكن الموقف الجزائري المتحفظ بشدة على الغاء السلطة الانتقالية في مالي العمل بموجبات اتفاق 2015 ولجرتها إلى الخيار العسكري لحسم الموقف في الشمال ضد حركات الأزواد، منطلقاً من قراءة متسرعة ومشتبهة للمعيرات التي تحكم المنطقة. ولكنه كان موقفاً مدنياً على تقدير سليم يعتبر الحل العسكري في حد ذاته ليس ضربت تعصفاً في القطاع وادت إلى ثاني أكبر مأساة فلسطينية بعد النكبة عام 1948. وقال بيان مقتضب لحرقة حماس مساء الاثنين الماضي إنه لنقل إليها من الوطء عقب اجتماع روما الأحد حول مفاوضات غزة لوقف إطلاق النار، أن تنتهائ عام من جديد إلى استراتيججة الماطلة والتسويق والتقريب من الوصول إلى اتفاق من خلال وضع شروط ومطالب جديدة. وتذكرت «حماس» أن نتهايو تراجع اصفا عما نقله الوطءاء على أنه ورقة إسرائيلية، والتي كانت جزءاً من مشروع الرئيس الأميركي جو بايدن و«لا تحقاً قراراً لمجلس الأمن الدولي».

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، في اليومين الماضيين، إن نتهايوها على للمطالبة بصنع من اسماهم المسلحين من العودة إلى شمالي قطاع غزة، ويتشمك ببقاء تيون في مارس/ آذار الماضي.

فيالديفا على الحدود مع مصر، كما طالب بالحصول على أسماء الأسرى الأحياء الذين تريد المقاومة مبادلهم بأسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وقبل ذلك، وبينما وافقت «حماس» على الاحتلال الإسرائيلي بضمه الرئيس الأميركي للمفاوضات، كان نتهايو والمؤسسة الأمنية والعسكرية يعلنون البدء في العدوان البري الواسع على مدينة رفح الحدودية في 7 مايو/أيار الماضي، أما إلى هشة وتبادل أسرى يعني التفكور منه العودة للحرب ووقفها، ويعني ذلك ربما بداية انتهاء الحياة السياسية، ومجرد انتهاء الحرب سيهدد التحقيق الاستراتيجي الأكبر في تاريخ إسرائيل

حرب «طوفان الأقصى» وسيكون هناك تسوية للحكام الخائتة له على ارتكاب مخالافات جاثية يمكن أن تؤدي به إلى السجين. وثالثه شلحت إلى كل مصلحة نتهايو الشخصية والخاصة أن يهور من هذم المحاسبات، ومن جانب آخر، بمجرد انتهاء الحرب ستتأكد حكومته لأنه مهيد بانسحاب الجنين المتطرف ونامر الصهيونية الدينية من الحكومة إذا أوقف

الحرب وأوضح أن «استمرار الحرب يخدم بقاء نتهايو في سدة الحكم، ونهتة إلى أن نتهايو يهرب من كل القرارات الحاسمة التي يجب أن يتخذها، وليس فقط من المضي قدماً في مفاوضات تؤول للحصول إلى صفقة إذ يتهرب من ضيقة ما يعرف باليوم التالي للحرب، ويتهرب من وضع خة سياسية لليوم التالي، ويترشح شروعا تجريبية لا أحد يقاها، وتوقع شلحت أن عدم تستمر الحرب إلى أن يحدث ضغط من جهتين لرفض وقفها والوصول إلى صفقة، الجهة الأولى هي الولايات المتحدة، وهي

مناعبة

نتياهو يُفشل مفاوضات غزة لينجو من المحاسبة

قادرة على فعل ذلك رغم ممارستها بعض الضغط حالياً لكن يمكنها أن تضغط «جمعياً» ويرتكب جيش الاحتلال خلافها مجازر جديدة ويضلل أكثر على المدنيين التي تقول إنها مختلفة عن تلك التي تأخذ موافق لأن لديها «نزعة انتقاماً لا تقل عن النزعة التي عند نتهايو». وقال الكاتب والخبير في الشأن الإسرائيلي صلاح العوادة أن نتهايو «لا يؤمن بأن نتهايو يعرف أن العروص المضغو على المغاضين والمقاومة السجين. وثالثه شلحت إلى كل مصلحة نتهايو الشخصية والخاصة أن يهور من هذم المحاسبات، ومن جانب آخر، بمجرد انتهاء الحرب ستتأكد حكومته لأنه مهيد بانسحاب الجنين المتطرف ونامر الصهيونية الدينية من الحكومة إذا أوقف

الحرب وليست الهدف الأول له وليست بقاء نتهايو في سدة الحكم، ونهتة إلى أن نتهايو يهرب من كل القرارات الحاسمة التي يجب أن يتخذها، وليس فقط من المضي قدماً في مفاوضات تؤول للحصول إلى صفقة إذ يتهرب من ضيقة ما يعرف باليوم التالي للحرب، ويتهرب من وضع خة سياسية لليوم التالي، ويترشح شروعا تجريبية لا أحد يقاها، وتوقع شلحت أن عدم تستمر الحرب إلى أن يحدث ضغط من جهتين لرفض وقفها والوصول إلى صفقة، الجهة الأولى هي الولايات المتحدة، وهي

هذا إلى القطار أخرى.

سياسة

تكشف كل المؤشرات ان جيش النظام السوري بات مستنزفا وتعرض للتآكل، بفعل فقدانه العنصر البشري، حتى ان فرقا عدة باتت غير موجودة سوى على الورق، وذلك وسط اعتماده على الميليشيات من جهة، وعلى ايران من جهة اخرى

أرقام توّكد فقدان العنصر البشري

جيش النظام السوري مستنزف

الدوحة: **عماد كركس**



ظهرت في الاسواق الاربعة الاخيرة، الكثير من المؤشرات على عدة مستويات ومنها وحداته المقاتلة، اهم المؤشرات التي اكدت ضعف جيش النظام السوري هو اللجوء الي خيارت غير معتادة في نظام الاسد، مع فتحه باب التطوع بشكل كبير امام الراغبين بالانتماء للمؤسسة العسكرية، منذ منتصف العام الماضي، واعتبر مسؤولو جيش النظام السوري ان السياسة الحالية تنجح ليجل الجيش مؤسسة قائمة على «الاحتراف»، أي الاعتماد على الموارد البشرية من خلال التطوع مع الخلى عن التجنيد الإجباري تدريجيا، ورغم اعتماد النظام على الميليشيات التي اسسها إلى جانب قواته، بالإضافة إلى الاستعانة بمليشيات مدعومة من إيران وروسيا، منذ الأشهر الأولى للثورة والحراك ضد النظام في العام 2011، إلا أن جيش النظام السوري لم يستطع الحفاظ على قواته من التآكل والتخبط وعدم القدرة على إعادة التوازن طوال سنوات الحرب الـ13.

وفي منتصف العام 2023، أظهر تقرير نشره مركز جيسور للدراسات، نقضا حادا في صفوف جيش النظام السوري على صعيد الوحدات المقاتلة والعامة على الأرض من فرق وفيلق، وأشار التقرير إلى تدني نسبة الاستكمال (أي النقص من النسبة المئوية لكل وحدة) في الكثير من الوحدات الرئيسية، لا سيما وحدات النخبة، التي وصلت نسبة الاستكمال فيها إلى ما دون 40% بحسب التقرير، أي أن الفرقة عانت نقصا بنحو 60% من عناصرها، وأشار التقرير حينها إلى أن نسبة الاستكمال في الكثير من الفرق والوحدات، عانت في الأساس نقضا قبل العام 2011، نتيجة الخلف والفقر عن الخدمة، لكن هذه النسبة زادت بعد العام 2011، نتيجة الإنساق والإعقال وامتناع الكثير من الشبان عن الانحاق بالخدمة العسكرية الإجبارية وانخفضت نسبة استكمال العنصر البشري في الفرقة الأولى لقوات النظام من 70% قبل العام 2011 إلى نحو 30% في العام الماضي، وكذلك الفرقة الرابعة بقيادة ماهر الأسد، شقيق بشار الأسد، من 80% إلى 45% ثم 40% في العام الحالي، وذلك الحال بالنسبة للفرقة الخامسة التي انخفضت نسبة استكمال عناصرها من 60% إلى 35%، والعاشره من 80% إلى 40% و 17% من 55% إلى 25%، و 18% من 60% إلى ما دون 30%، ونوه التقرير إلى أن افواج القوات الخاصة (اهم الوحدات المقاتلة في قوات النظام) ذات الأرقام 15 و35 و 41 و44 و 45 و 53 و 54 تعرضت للتدمير الكامل بين العامين 2013 و2023، نتيجة لهجمات المعارضة، إضافة إلى الإنساق والخلف بخطوات متعددة، ومنها إنشاء القوات

رشيد حوراني: قدرة النظام على ترميم جيش غير ممكنة

في صفوف قوات الدفاع الوطني، والباحث في مركز جيسور للدراسات، والمشارك في إعداد التقرير المذكور، إن «جيش النظام السوري وجعل هذه التشكيلات ضمن ما يسمى الفيلق الرابع، وأنشأ فيلقا آخر هو الفيلق الخامس، وكلا الفيلقن لا تخضع عليهما معايير الوحدات العسكرية من ناحية التسليح أو العتاد»، ونوه حوراني إلى أن «النظام منذ منتصف العام الماضي وحتى الآن، بدأ بإصدار القوائم المتعلقة بالخدمة وأصدرت حوراني في حديث له للعربي الجديد» ان «الثورة عمّقت مشكلة التخلف عن الخدمة الإزامية، لكن في السنوات مقابل إسقاط النظام للمحافظة على الجيش ودعمه بخطوات متعددة، ومنها إنشاء القوات

مناجاة

مادورو يصعد داخليا وخارجيا

لم يلق فوز الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بولابية ثالثة، تحجيا كبيرا في الداخل، الاحتجاجات المعارضة، كما لم يلق ترجيبا من دول الجوار

قتل شخص، أول من أمس الاثنين، على الأقل، في فنزويلا، مع اندلاع احتجاجات رفضا لإعلان السلطات فوز الرئيس نيكولاس مادورو بولاية ثالثة، في الانتخابات التي جرت يوم الأحد الماضي. ويتوقع أن تعدد السلطات التي تتعامل مع الاحتجاجات بأسلوب قهعي، أو أن تحشد لنظائرها معارضة، فيما اتهم مادورو، الذي حظي فوزه بنتيجة من نصين روسيا، المعارضة بأنها عملت على تدبير «القلاب»، ويواجه كما يبدو حملة معارضة دولية ليفوز، وخصوصا في الجوار اللاتيني.

وأعلن المجلس الوطني الانتخابي الموالي للحكومة، أول من أمس، فوز مادورو بولاية رئاسية ثالثة من ستة أعوام، إلا أن المعارضة رفضت النتيجة، معتمة بان مرشحها إدواردو غونزاليس أوروثيا هو من فاز واكدت زعيمة المعارضة ماريا كورينا ساتشادو، أن المعارضة لديها الوسائل لإحداث فوز مرشحها، مؤكدة حصول غونزاليس أوروثيا على 6,27 ملايين صوت، في مقابل 2,8 مليون مادورو، وقالت إن هذه

يصل إلى أكثر من 100 دولار، وأجاز دفع الجدل النقدي للملتحقين بالخدمة وفق شروط محددة».

وتكشف حوراني أن المعلومات لديه تشير إلى خروج كل من الفرقتين الأولى (المتنصرة في ريف دمشق) والتاسعة (المشتره في بين محافظة السويداء ودرعا جنوبا) عن الخدمة الفعلية، منوها إلى أن الفرقتين «موجودتان على الريق لا أكثر»، وأبرع عن اعتقاده أن «قدرة النظام على الترميم غير ممكنة، بسبب خروج الكثير من السوريين خارج البلاد ومن مناطق سيطرته، لعدم إظهار للجولات التفاوضية المقللة التي ستحدث بنسب دفع الجدل».

من جهته، أشار العميد الطيار أسعد الرعي، المنشق عن قوات النظام، إلى أن إهمال تطوير المؤسسة العسكرية بما يواكب الجيوش المتقدمة، أمر قديم منذ تسلم النظام للسلطة، منوها إلى أن أكثر من الأفكار التي قُدمت من قبل ضباط وعسكريين لتطوير المؤسسة، كانت تصطدم بالتقذين من كبار العسكريين من دائرة النظام بولائها وإهمالها، ونوه الرعي، الذي خدم لمدة 40 عاما في جيش النظام السوري في حديث له للعربي الجديد» إلى أن «المؤسسة العسكرية لا يمكن إصلاحها من قبل النظام»، مشيرا إلى أن ذلك يعود «لانتزام ضمنى من قبل النظام بحماية حدود إسرائيل الشمالية، وهذا الأخير هو السبب الرئيسي في عدم قيام النظام بتطوير حقيقي للمؤسسة العسكرية».

وأشار الرعي إلى أن جيش النظام السوري مؤسسة قائمة على الفساد من بكل ما فيها، في السابق، حالما، سواء من خلال تقييـش العساكر (أي عدم الخدمة والاحتراف بالقلعة العسكرية مقابل مبلغ مالي شهري لغائد الوحدة)، وحتى ترقيعات الضباط والمخصصات وغيرها الكثير من الأمور».

ولفت إلى أن «مجموعة من الشبان قديرة شكلوا الجيش الحر تمكنوا بأسلحة قديرة

بسيطة من هزيمة جيش النظام السوري وحذره عن نحو 70% من البلاد، وكان بإمكانهم هزيمته بالمطلق لولا تدخل دول كإيران وروسيا إلى جانب النظام، لا سيما باستخدام سلاح الطيران».

«الإبانات» باتت في حوزة «قادة» أجانب، على أن يتخ نشرها لاحقا على الإنترنت، علما أنه بحسب النتائج الرسمية المعلنة، فقد حصل مادورو على 5,15 ملايين فيما لا إى ما نسبه 51,2% من المقترعين، فيما قال غونزاليس أوروثيا زهاء 4,5 ملايين صوت، أي 44,2% من الأصوات.

وكان المجلس الوطني الانتخابي شجب «اعتداء» على نظام نقل المعلومات أدى إلى عمليات فرز الأصوات، ولا تتوافر الجداول التفصيلية للاقتراع بحسب المراكز، وهو ما تطالب به المعارضة ودول أجنبية عدة، وفتحت النجاية العامة أول من أمس تحقيقا، لمحمة إلى تورط ماتشادو في عملية «الفرصة» هذه من جهته، منذ مادورو يمن «محاولون تنفيذ انقلاب فاشي معاد للثورة في فنزويلا»، بينما «اليمن المتطرف» بإثارة الفوضى.

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

اسطنبول: **عدنان عبد الرزاق**



يـعول آتراك على اتفاقية التجارة الحرة مع دول الخليج العربي، وتخفيض الرسوم الجمركية وصولاً إلى إلغاءها، ما يعني زيادة التدفق السلعي والاستثمارات، من تركيا وبها، ما يسرع من تحسين التضخم وسعر العملة، وتنتهي في العاصمة التركية أنقرة، الأربعة، الجولة الأولى من مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتركيا، والتي استمرت ثلاثة أيام. وتهدف الجولة الحالية وضع ملاحح الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتركيا، والتي ومبادئ الاتفاقات التي ستسير عليها المفاوضات بقطاعات التجارة والاستثمار والأزدواج الضريبي إضافة إلى وضع الإطار لل جولات التفاوضية المقبلة التي ستحدث بنسب التخفيض الضريبي والسلع المستفتدة والإعفاءات التي ستتحق للمستثمرين، وصولاً إلى صفرية الرسوم وميزات تفضيلية للاستثمار بين تركيا ودول الخليج العربي.

وتركز الجولة الأولى، بحسب مصادر له«العربي الجديد» على تعزيز الثقة بين المتفاوضين وتقديم صورة عن الواقع الاستهلاكي والإنتاجي والاستثماري، إضافة إلى المبحث في سبل رفع حجم التبادل بمراحل التخفيض التدريجي للرسوم، فضلاً عن التطرق إلى التحديات والفرص التجارية بين الجانبين، وصولاً إلى تحديد فرض وقطاعات التعاون والتنسيق المشترك وحقوق الملكية الفكرية والتجارية والإجراءات الجمركية، ما يمهد الطريق في الجولات القادمة للتوصل إلى إعلان التجارة الحرة ونسب تخفيض الرسوم والقطاعات المشمولة بالاتفاق.

ونتاتي الجولة الأولى بعد توقيع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، جاسم محمد البديوي، ووزير التجارة التركي، عمر بولاظ، البيان المشترك، في 21 مارس/ آذار الماضي، لبدء مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بينهما في أنقرة وتأكيد رغبة دول الخليج و تركيا في تنمية الشراكة الاستراتيجية، بذكر أن حجم التبادل التجاري بين تركيا ودول

اتفاقية تركية خليجية للتجارة الحرة

مجلس التعاون الخليجي وصل العام الماضي إلى 26 مليار دولار، يقول المحلل التركي باكير اتاجان لهالعربي الجديد» إن تركيا ودول الخليج العربي كانت بينهما اتفاقية تجارة حرة، منذ عام 2005، لكنها توقفت عام 2010، متوقعا أن تعود الاتفاقية بمجالات وقطاعات أوسع ويتبادل أكبر. ويضيف اتاجان أن فرض تركيا بمنطقة الخليج العربي ودول الجوار (العراق وسورية وإيران) تزداد، و«باتت خياراً استراتيجياً» بعد «رفع جدران أوروبا في وجه تركيا وعدم قبول ضماها إلى الاتحاد الأوروبي وإعاقة الكثير من العمليات التجارية والاستثمارية»، وكان وزير المال والخزانة التركي، محمد شيمشك قد رأى أن الحل الشامل لتعزيز العلاقات الجيدة بين تركيا والدول العربية هو إبرام اتفاقيات للتجارة الحرة، مضعفاً خلال القمة المصرفية العربية الدولية في إسطنبول في مايو/ أيار الماضي، أن اتفاقات التجارة الحرة ستزيد التبادل التجاري والتعاون وتحرر تجارة السلع والخدمات، وتسهل الاستثمارات والتجارة، وتزيد تجارة تركيا مع المنطقة.

لا تزال حملات مقاطعة السلع الإسرائيلية الصنع ومنتجات الدول الداعمة لاحتلال في حربه الإجرامية على غزة تكسب أرضاً جديدة، ولا يزال في جعبة نشطاء، المقاطعة الكثير من اللكبات التي يروجونها للشركات العالمية الداعمة لجيش واقتصاد دولة الاحتلال. ولا تزال أسماء، مثل ماكوتاندز وسترايكس وكنتاكي وكارفور وغيرها من العلامات التجارية الشهيرة في فوهة مدفع المقاطعة الساخن وتلقى الصربة تلز الأخرى وتعاني من آثار حركات المقاطعة النشطة في العديد من دول العالم.

ولا تزال رقة المقاطعة تتسع يوماً بعد يوم، وهو ما تلسمه في قيام العديد من العلامات التجارية بإغلاق عدد من فروعها، كما حدث في دول عربية وآسيوية عدة، منها ماليزيا وبنغلادش وباكستان واندونيسيا، وما إن يخفت الحديث الإعلامي عن سير أنشطة مقاطعة الشركات الداعمة لجيش الاحتلال حتى يعود لينتفش من جديد، وفي نفس الوقت لا يزال المستهلك العربي يتطلع إلى بدائل لمنتجات المقاطعة وزيادة عدد السلع المنتجة محلياً وتحسين الجودة، مع تعديل عادات ونمط الاستهلاك.

ويعد أن كانت مساحة المقاطعة تقتصر على الدول العربية أو الدول ذات الأغلبية المسلمة، باتت الرقعة تتسع يوم، وتم توثب الاتهامات والمزايع الوجيهة من اللوبي الصهيوني ضد حملات المقاطعة ورومزهها بمعاودة السامية والدعوة إلى العنف، شارها، بل العكس هو ما جرى، إذ تبو للجميع أن إسرائيل هي دولة الإرهاب الأولى في العالم.

أحدث مثال على تأثيرات المقاطعة للتلاحق هو تراجع مبيعات شركة ماكوتاندز العالمية خلال الربع الثاني من العام الجاري، للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، وفي الجمهوريات السوفيتية السائدة ذات الأغلبية المسلمة والواقعة في وسط آسيا تصاعدت حملات مقاطعة منتجات الشركات الداعمة لإسرائيل في دول مثل طاجيكستان وأذربيجان والعديد من دول جنوب شرق آسيا. جديد المقاطعة أيضاً ما تواجهه شركة الملابس الرياضية الشهيرة أديداس، حيث دعوات مقاطعة متزايدة في أعقاب استبعادها عارضة الأزياء الأمريكية من أصل فلسطيني بيلا حديد من حملتها الإعلانية، في كندا تواجه شركة كنتاكي مقاطعة خاصة من قبل الجالية المسلمة، وهو ما دفعها إلى الإعلان عن البدء، بتقديم الدجاج المخضر وفقاً للشريعة الإسلامية في بعض المناطق المقاطعة لا تزال مؤثرة ولذا يجب أن نواصل توال نمط تجيش الاحتلال لا يزال يواصل أيضاً قتل الأطفال والنساء، في غزة، ولا يزال يعيث في الأرض فساداً، بل ويهدد بتوسيع دائرة المعارك لتشمل لبنان.

سيضغط على الخزانة العامة، لكنها ستساعد في تجنب الإضرابات. وأضافت ريغز أن إعلانها عن زيادات الأجر: «لقد أعلنت اليوم عن قرارنا بتلزمة توصيات هيئات مراجعة الأسيور، لأن الحكومة السابقة تقاعدت عن الاستمرار لهذه التوصيات في ميزانيتها وزارتها»، كذلك، قالت ريغز إن سلها المحافظ ترك الإنفاق الأثمن 21,9 مليار جنيه إسترليني تخطي الميزانية بنحو 21,9 مليار جنيه إسترليني (28 مليار دولار) هذا العام، وأعلنت عن خفضه على الفور بواقع 5,5 مليارات جنيه إسترليني.

الإجمالي بنسبة 0,3% في الربع السنوي الثاني في الدول العشرين التي تستخدم عملة اليورو، وفقاً لإحصاءات الرسمية التي أصدرتها وكالة الإحصاء الأوروبية للاتحاد الأوروبي «يوروستات» الثلاثة، تتبع إحصاءات الثلاثة

أدت موجة الجفاف التي تشهدها جزيرة صقلية الإيطالية إلى القضاء على محاصيل الحبوب، وحرمان الماشية من المراعي واندلاع حرائق مدعرة، ما سبب بخلافه الجفاف في الدولة، بانخفاض نسبه 6,31% مقارنة بمانو، أيار، الذي سبقه، الذي شهد اصدار 782 رخصة بناء، وإتارات البيئات الهل أن عدد تراخيص البياني الجديدة (سكنية وغير سكنية) شكلت 40% من إجمالي رخص البناء الصادرة خلال الشهر يونيو، من حيث شكلت تراخيص بناء الضاحك 56% وأخبار تراخيص التخطيط بنسبة 94%، وتصدرت رخص البناء قائمة المباني السكنية الجديدة حيث شكلت 83%.

أخبار

المجلس الوطني للتخطيط القطري، أكد، الثلاثاء، اصدار 543 رخصة بناء خلال يونيو/ حزيران الماضي، بخلاف الجفاف في الدولة، بانخفاض نسبه 6,31% مقارنة بمانو، أيار، الذي سبقه، الذي شهد اصدار 782 رخصة بناء، وإتارات البيئات الهل أن عدد تراخيص البياني الجديدة (سكنية وغير سكنية) شكلت 40% من إجمالي رخص البناء الصادرة خلال الشهر يونيو، من حيث شكلت تراخيص بناء الضاحك 56% وأخبار تراخيص التخطيط بنسبة 94%، وتصدرت رخص البناء قائمة المباني السكنية الجديدة حيث شكلت 83%.

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

يوليو إعادة إطلاق مفاوضات مباشرة مع عدد من الفئات مثل الأطباء وعمال السكك الحديد، وأعلنت الجمعية الطبية البريطانية (BMA) أنها تلتفت عرضاً من الحكومة بفتح زيادات كبيرة في الرواتب مؤتمزة على سنوات عدة، وهو ما سيؤدي إلى زيادة متوسطه بنسبة 22,3% له«الأطباء المتقدين».

وشهدت المنظمة على أن العرض لا «يوضوح» لخمس الأجر التي تكديتها على مدى السنوات الـ15 الماضية»، لكنها اعتبرت في الوقت نفسه أنه يشكل خطوة جيدة إلى الأمام بالنسبة إلى المهنة»، مليارات جنيه إسترليني (12,1 مليار دولار) مما

اقتصاد

المقاطعة تكسب اراضي جديدة

مصطفى عبد السلام

لا تزال حملات مقاطعة السلع الإسرائيلية الصنع ومنتجات الدول الداعمة لاحتلال في حربه الإجرامية على غزة تكسب أرضاً جديدة، ولا يزال في جعبة نشطاء، المقاطعة الكثير من اللكبات التي يروجونها للشركات العالمية الداعمة لجيش واقتصاد دولة الاحتلال. ولا تزال أسماء، مثل ماكوتاندز وسترايكس وكنتاكي وكارفور وغيرها من العلامات التجارية الشهيرة في فوهة مدفع المقاطعة الساخن وتلقى الصربة تلز الأخرى وتعاني من آثار حركات المقاطعة النشطة في العديد من دول العالم.

ولا تزال رقة المقاطعة تتسع يوماً بعد يوم، وهو ما تلسمه في قيام العديد من العلامات التجارية بإغلاق عدد من فروعها، كما حدث في دول عربية وآسيوية عدة، منها ماليزيا وبنغلادش وباكستان واندونيسيا، وما إن يخفت الحديث الإعلامي عن سير أنشطة مقاطعة الشركات الداعمة لجيش الاحتلال حتى يعود لينتفش من جديد، وفي نفس الوقت لا يزال المستهلك العربي يتطلع إلى بدائل لمنتجات المقاطعة وزيادة عدد السلع المنتجة محلياً وتحسين الجودة، مع تعديل عادات ونمط الاستهلاك.

ويعد أن كانت مساحة المقاطعة تقتصر على الدول العربية أو الدول ذات الأغلبية المسلمة، باتت الرقعة تتسع يوم، وتم توثب الاتهامات والمزايع الوجيهة من اللوبي الصهيوني ضد حملات المقاطعة ورومزهها بمعاودة السامية والدعوة إلى العنف، شارها، بل العكس هو ما جرى، إذ تبو للجميع أن إسرائيل هي دولة الإرهاب الأولى في العالم.

أحدث مثال على تأثيرات المقاطعة للتلاحق هو تراجع مبيعات شركة ماكوتاندز العالمية خلال الربع الثاني من العام الجاري، للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، وفي الجمهوريات السوفيتية السائدة ذات الأغلبية المسلمة والواقعة في وسط آسيا تصاعدت حملات مقاطعة منتجات الشركات الداعمة لإسرائيل في دول مثل طاجيكستان وأذربيجان والعديد من دول جنوب شرق آسيا. جديد المقاطعة أيضاً ما تواجهه شركة الملابس الرياضية الشهيرة أديداس، حيث دعوات مقاطعة متزايدة في أعقاب استبعادها عارضة الأزياء الأمريكية من أصل فلسطيني بيلا حديد من حملتها الإعلانية، في كندا تواجه شركة كنتاكي مقاطعة خاصة من قبل الجالية المسلمة، وهو ما دفعها إلى الإعلان عن البدء، بتقديم الدجاج المخضر وفقاً للشريعة الإسلامية في بعض المناطق المقاطعة لا تزال مؤثرة ولذا يجب أن نواصل توال نمط تجيش الاحتلال لا يزال يواصل أيضاً قتل الأطفال والنساء، في غزة، ولا يزال يعيث في الأرض فساداً، بل ويهدد بتوسيع دائرة المعارك لتشمل لبنان.



■ للإعلام العربي: الجيش الإسرائيلي كان مشغولاً بالاستعداد للحمية اللبنانية ولكنه اضطر لوقف كل شيء بسبب أحداث «سدية تيمان» يبدو أن اقتحام المعسكر مدير لكي يهرب نتجائوا من مواجهة حزب الله، فحسب الرسالة التي وصلت لنتائجها بأن الحزب سيرد الصاع صاعين..إسرائيل لبنان «شنتهاوه

■ للإفاد بعض الجهات تستنظر من «اللبنانيين الذين يعارضون الهيمنة الإيرانية على لبنان الانحياز لإسرائيل والإيمان بأن الخلاف اللبناني سيكون على يد نتجائوا... أما هؤلاء لا يعرفون الشعب اللبناني في وجه حق وما يعملون لصالح المشروع الصهيوني... أغلبية الشعب اللبناني لا تريد لا محور «إيران ولا محور «إسرائيل.

■ تقوم «الصين ببناء مخزونات سرية لتخزين السلع الأساسية، ماذا ينتظر العالم يا كرزى»! «غزة» أعظم شعوب العالم «لبنان «الحرب العالمية

■ كانت إسرائيل تقاتل على 7 جهات. فالأمس فتحت الجهة الثامنة في سجن بيت ليد «غزة» لا يمكن أن يستوعبه العقل البشري، وما كان يحدث في معقل غوانتانامو نقطة في بحر الذي يجري الآن في المعتقلات الإسرائيلية خاصة في معقل «سدية تيمان».

■ إبان الغزو الألماني في الحرب العالمية الثانية، «لندمارك استسلمت في 6 ساعات، «هولندا بعد 5 أيام، «بلجيكا بعد 18 يوم»، «بولندا بعد 35 يوماً»، «فرنسا بعد 46 يوماً». «غزة» تقاتل منذ 20 يوم وما زالت صامدة لم ولن تستسلم.

■ شو المعنى بتهمة الإساءة للحشد؟ إذا سلمنا جذاً أن الحشد مؤسسة أمنية لكل شخص من هقه أن ينتقدها أو ينتقد غيرها من المؤسسات إذا خالفت القوانين، ماذا ما تنص عليه مبادئ الدولة المدنية، وغير ذلك فهذا ما يحصل في دولة الزعيم الدكتاتورية.«العراق

اقتصاد

اقتصاد الناس

المصريون يتحسسون جيوبهم بعد مراجعة صندوق النقد

يجري تنفيذها اعتبارا من يوليو/ تموز 2025، ويمارس خبراء الصندوق ضغوطا كثيفة على الحكومة، لتسيير وفق برنامج كشف عن تفاصيله في مارس/ آذار 2024. ويعتبر الصندوق أن تلك الضغوط خلال المراجعتين الأولى والثانية للبرنامج الاقتصادي، ساهمت في مواجهة نفخ العملة الأجنبية وتحقيق الأهداف المالية، في إشارة إلى مشاركته في إتمام صفقة بيع مدينة رأس الحكمة للصندوق السيادي الإماراتي، مقابل 35 مليار دولار، ودعوته للدول والمؤسسات الداعمة للاقتصاد المصري، بمنح قروض إضافية تبلغ نحو 22 مليار دولار، لتخسين نظام المدفوعات، وتلزم الصندوق الحكومة بالتحويل إلى نظام سعر صرف من، في إطار سياسة يعثرها «حجر الزاوية» في برنامج الإصلاح الاقتصادي»، الأمر الذي دفع البنك المركزي إلى خفض قيمة الجنيه بنسبة 40% منذ مارس الماضي أمام الدولار وبما يعادل 140%.

وقد أعلن صندوق النقد استكماله مراجعة تسمح لخسر سحب 820 مليون دولار، وخسفت انطونات سايح مجلسه التنفيذي، إلى أن الجهود الرامية إلى استعادة الاستقرار الاقتصادي الكلي بدأت تؤتي ثمارها، داعيا الحكومة إلى إحراز مزيد من مطالبه الحكومة.

بوقت دعم العالمة بشفيها الكهرياء والوقود، بشكل شامل خلال 15 شهرا، تنتهي بحلول ديسمبر/ كانون الأول 2025، مؤكدة أن إعادة أسعار الطاقة والحوافز للمستهلكين إلى مستويات مختلفة أمر ضروري لدعم التزويد السلس بالطاقة للسكان والحد من اختلالات الموازن في القطاع. ودعت إدارة الصندوق الحكومية إلى احتواء المخاطر المالية الناجمة عن انخفاض إنتاج الغاز الطبيعي الذي ساهم في ارتفاعات الكهرباء بوميا منذ العام الماضي، معتبرة رفع الأسعار بنحو 15% نهاية أكتوبر الماضي، نقطة بداية ويجب أن نتواصل لتحقيق الموازن بين التكلفة والعائد، بما يوقف دعم الطاقة من الموازنة العامة للدولة.

ويتنظر أن تصل لجنة المراجعة الرابعة من الصندوق نهاية سبتمبر/يلول المقبل، لاتفاق على الشريحة الرابعة للقرض، يواكب ذلك ارتفاع جديد في أسعار المحروقات، وحصول اللجنة على خطة واضحة حول تحويل الدعم العيني الذي تقدمه الدولة للمواطنين على رغيف الخبز والسلع التموينية الأساسية إلى دعم نقدي،



5

مليارات دولار، هي قيمة القرض الذي قدمه صندوق النقد إلى مصر في 2022، مقابل التزامها بإصلاح شامل للاقتصاد، رُمع إلى 8 مليارات دولار، في مارس 2024، لمواجهة الارتفاع على غرة، ونقص العملة الصعبة.

تقارير حرية

السودان

السودان: مليار دولار لاستيراد السلع الاستراتيجية

المدن عن منشور مرتقب للمصارف لتوضيح آلية عمل المحفظة وبعض التعديلات على ضوابط الاستيراد، وذلك في إطار مجابهته سلعية بقيمة مليار دولار لتمويل استيراد السلع الاستراتيجية المحددة من قبل وزارة الزراعة السودانية صوابط جديدة لاستيراد الوقود بالاتفاق مع الجهات

الخرطوم.. هالة حمزة

أعلن بنك السودان المركزي عن إطلاق محفظة ضوابط الاستيراد، وذلك في إطار مجابهته سلعية بقيمة مليار دولار لتمويل استيراد السلع الاستراتيجية المحددة من قبل وزارة الزراعة السودانية صوابط جديدة لاستيراد الوقود بالاتفاق مع الجهات

تسببت الحرب في

تراجع غير مسبوق في

الإيرادات العامة



محطة قهوة في الخرطوم. 10 يوليو 2021 (الشارف الشاذلي، فرانس برس)



سوق في القاهرة. 22 أكتوبر 2022 (خالد الحوضي، فرانس برس)



لبنان يستعد للحرب...

وقف مستمر للرحلات الجوية

بيروت.. العربي الجديد

يعيش اللبنانيون في قلق يومي منذ إعلان الاحتمال الإسرائيلي استعداده لتنفيذ «ضربة قاسية»، بعدما اتهم حزب الله باستهداف مجدل شمس في الجولان المحتل. وهو من نغاه الحزب. وتستعد المرافق والقطاعات الاقتصادية للعدوان، في حين يواصل عدد من الدول تحذيراته لرعاياه لعدم القدوم إلى لبنان، وتستمر شركات طيران في وقف رحلاتها مؤقتا إلى مطار بيروت. وقال رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط، محمد الحوت، بعد اجتماعه مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي «اطلعت ميقاتي على اوضاع الشركة وجداول رحلاتها واوضاع الشركات الأجنبية تجاه لبنان، ومن الضروري التوضيح أننا نؤخر خمس أو ست رحلات تصل بعد منتصف الليل أو فجرًا إلى صباح اليوم التالي لأسباب تقنية تتعلق بتوزيع مخاطر التأمين بين لبنان والخارج، لأننا لا نريد خلال ساعة معينة صباحًا وجود عدد كبير من الطائرات في المطار، إذا لا سمح الله حصل شيء، وهو أمر غير متوقع». وأضاف «هناك شركات الخط رحلاتها من باب الحيلة»، فقال الحوت «أه سر مستمّر، ومعظم الطائرات تخترق بشكل طبيعي، فمثلًا من أصل ست وثلاثين رحلة هناك تأخير لحوالي خمس إلى ست طائرات ليلاً، فيما سائر الرحلات تستير بموجب المواعيد المحددة».

ونفى الحوت أن «يكون مطار رفيق الحريري قد تلقى أي تهديدات أو معلومات من أي مصدر بأن هناك ضربة

المطار»، مضيفًا «على العكس من ذلك، فما نعرفه أن المطار لم يتعرّض لأي تهديد ومن المفترض أن يكون محمداً لأمو

كان لدينا أي تحوُّف من حصول ضربة أو معلومات، فإننا لا نترك نصف عدد الطائرات في المطار، بل كنا أخرجناها».



مطار بيروت الدولي. 28 يوليو 2024 (حسام شارار، الانطوق)

ليبيا

الأسر تشكو من ضعف الدينار

طرابلس.. احمد الخيسيبي

يقول عبد العزيز الدرنائي، وهو مواطن الليبي الذي يقطن في منطقة الشنغ، شرقي طرابلس، مع عائلته المكونة من زوجته وأربعة أطفال، إنه يعمل سائق سيارة أجرة، ومدخوله حوالي 29 طناً، وحقق إيرادات في الفترة ذاتها الأسيرة وتغطية الإيجار الشهري للمنزل. ويوضح عبد العزيز لـ «العربي الجديد» أنه خلال السنوات الأخيرة زاد سوء الأوضاع المعيشية للأسرة بضعف المداخيل في المقابل يرتفع الغلاء في أسعار كل السلع والخدمات، ويقول إنه على مدار سنوات عديدة، كانت حياته مستقرة، وكان قادراً على توفير الطعام والملابس والتعليم لأطفاله الأربعة، خاصة في ظل الانقسام السياسي بالبلاد، ما أثر بشكل كبير على الأوضاع الاقتصادية. ويشرح لـ «العربي الجديد» أن أي مواطن يتقاضى أقل من 2000 دينار ويعول بين النساء والشباب (18,4 و 23،1% بعد الضريبة على مبيعات النقد الأجنبي التي رفعت قيمة الدولار إلى 6,15 دينارٍ من جهته، يؤكد أستاذ الاقتصاد الجامعي أن الطبقة الوسطى بدأت تتأثر في المجتمع مع انخفاض الدخل الحقيقي للأفراد. وليفك لـ «العربي الجديد» إلى أن المواطن يعاني أزماً معيشية رغم وجود الدعم على المحروقات والكهرباء وبعض الأدوية.

ويشير إلى أن 40% من الإنفاق الأسري في ليبيا يذهب لشراء الغذاء، والمواطن لا يستطيع توفير بعض المواد لتلادخاص بسبب التضخم وانخفاض قيمة الدينار الليبي، متحدثاً بأن أول خفص في سعر الصرف كان بنسبة 70% مطلع عام 2021 وفي عام 2024 تم فرض ضريبة على الدولار، مؤكداً أن سعر الأسعار يعتمد بشكل اساسي على سعر الصرف للدولار. وحذّر الخيسيبي الاقتصادي الأميركي، سلف حناكي، أن معدلات التضخم في ليبيا تزيد بنحو 26 ضعفاً عن معدل التضخم الرسمي البالغ 1,4%. وسنويا ووضح المخاطر الجازر في جامعة جونز هوبكنز الأميركية غير حسابه على منصة «إكس». أن معدل التضخم في ليبيا من الأزمات.

أخبار العرب

قفزة في فوائد الدينون المصرية

قفزت فوائد الدينون المصرية بنسبة 80,4% على أساس سنوي، مسجلة نحو 1,322 ترليون جنيه (27,28 مليار دولار) في ال11 شهراً الأولى من العام المالي 2023-2024. المنتهي في 30 يونيو/ حزيران الماضي، مقارنة مع الفترة المماثلة من العام المالي السابق عليه (2022-2023). وأظهر تقرير صادر عن وزارة المالية المصرية أن فوائد الدينون استحوذت على ما يقرب من 60% من جملة الإيرادات العامة للدولة، فيما شكلت نحو 48,5% من إجمالي المصروفات الحكومية في الفترة نفسها. وأشار التقرير إلى ارتفاع الإيرادات بنحو 37,7% على أساس سنوي إلى 222 ترليون جنيه، والمصروفات بنسبة 43% إلى نحو 2,72 ترليون جنيه، بعجز نقدي يبلغ نحو 500 مليار جنيه. أيضاً، نمت الإيرادات الضريبية على أساس سنوي بنسبة 36% إلى نحو 1,44 ترليون جنيه، مقسمة بواقع 600 مليار جنيه حسيمة الضريبة على القيمة المضافة، و599 مليار جنيه للضريبة على الدخل، و169,3 مليار جنيه للضريبة على الثملاكات، و64,7 مليار جنيه للضرائب على التجارة الدولية (الجمارك).

كوفسترو الامالية: قرب ابرام صفقة مع أدنوك

قالت شركة كوفسترو الألمانية للكيميائيات، الثلاثاء، إنها تتوقع الإعلان في وقت قريب نسبياً عن آخر المستجدات المتعلقة بصفقة محتملة مع شركة بتروبل كاتون الوطنية (أدنوك)، وذلك بعد خفض الحد الأقصى لتوقعات أرباحها. وذكر كريستيان باير المدير المالي لكوفسترو في مقابلة مع «رويترز» «المحادثات مع أدنوك مستمرة بطريقة بناءة جداً، نتوقع الإعلان عن آخر المستجدات في وقت قريب نسبياً». وقالت كوفسترو في يونيو/حزيران إنها تكلف المحادثات مع أدنوك، بعدما قدمت شركة الطاقة الإماراتية عرض استحواذ محسن بقيمة 11,7 مليار يورو (12,7 مليار دولار) بعد أكثر من عام على التواصل معها. وتتوقع الشركة الألمانية أن تبلغ أرباحها قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك في عام 2024 بين مليار و1,4 مليار يورو (1,1 مليار و1,5 مليار دولار)، في تخفيض للحد الأقصى للأرباح من 1,6 مليار يورو، مستهدفة بالبيئة الاقتصادية الصعبة.

أخبار العالم

أرباح «بي.بي.» تقترب من 2,8 مليار دولار

الثلاثاء، إن أرباحها تجاوزت التوقعات في الربع الثاني وبلغت 2,76 مليار دولار، وأعلنت زيادة توزيعاتها النقدية وتديد برنامج إعادة شراء الأسهم، ورفعت بي.بي توزيعاتها النقدية إلى ثمانية سنوات للسهم من 7,27 سنتاً، بما يتماشى مع توقعات المحللين استناداً إلى بيانات مجموعة بورصتات لندن. وأبقت الشركة على معدل برنامج إعادة شراء أسهمها بـ1,75 مليار دولار خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. وقالت إنها ستظل ملتزمة بشراء ما إجمالي قيمته سبعة مليارات دولار من الأسهم هذا العام، وبلغت أرباح تكلفة الاستبدال الأساسية، وهي تعريف الشركة لصافي الربح، 2,76 مليار دولار في الأشهر الثلاثة حتى يونيو/حزيران متجاوزة توقعات المحللين في استطلاع آجرت الشركة بأرباح عند 2,54 مليار دولار. يأتي هذا بعد أرباح بلغت 2,7 مليار دولار في الربع السابق و2,6 مليار دولار قبل عام.

فتور الاقبال على الذهب مع قرب اجتماع الفيدرالي

تراجع الإقبال على الذهب الثلاثاء، مع بحث المستثمرين من المزيد من المشتراء على موعد خفض أسعار الفائدة من مجلس الاحتياطي الفيدرالي في البنك المركزي الأميركي، الذي يتجمّع هذا الأسبوع لاتخاذ قرار بشأن السياسة النقدية واتجاهات أسعار الفائدة وتجهيزه أيضاً لصندوق بيانات التضخم والمطالبة بغيرها. ومن المتوقع أن يبقي مجلس الفيدرالي على أسعار الفائدة من دون تغيير في نهاية اجتماعه الذي يستمر يومين والذي يبدأ في وقت لاحق من اليوم، لكنه يفتح الباب لتيسير السياسة في وقت مبكر قد يكون في سبتمبر/أيلول (التقيد في حالة الإقرار باقتراح التضخم من المنحلل في عدد اثنين من المئة).

اقتصاد

مال وسياسة

يسيطر هاجس خفض التصنيف الائتماني لدولة الاحتلال بسبب نفقات الحرب المتزايدة على أسواق المال في تل أبيب، وتنعكس آثار ذلك بشكل مباشر على سعر صرف الشيكل والسندات التي يعتمد تسعيرها على تصنيفات وكالات التصنيف العالمية

أسواق إسرائيل قلقة من حرب لبنان

الشيكل يتراجع بشدة وسط مخاوف خفض التصنيف الائتماني

الفلس المحتلة - **العربي الجديد**

يتزايد القلق داخل أسواق دولة الاحتلال من تداعيات احتمال اجتياح لبنان على الاقتصاد الإسرائيلي، حيث تراجع الشيكل في أسواق تل أبيب بشكل حاد أمام الدولار واليورو في بداية الأسبوع. ويقول كوبي ليفي، رئيس استراتيجية الأسواق في بنك لئومي، لموقع غلوبس الاقتصادي يوم الاثنين إنه خلال الأسبوع الماضي «كان هناك تدهور في المعنويات المحلية، مقارنة بالتداول الذي كان موجوداً في السوق في الأسبوعين السابقين لذلك». وحسب الصفحة العبرية «يأتي ذلك المتدهور في أعقاب الهجوم على مجدل شمس والخوف المتزايد من رد الفعل العنيف، وإطالة أمد المفاوضات بشأن

صفقة الرهائن». ويعقد ليفي أن التنازلات ستؤدي إلى استمرار انخفاض قيمة الشيكل مقابل العملات الرئيسية، ذلك لأن الوضع في الشمال يزيد من المخاوف وعدم اليقين وتقلبات الأسواق. ويرى محللون أن «القلب

زيادة الضرائب

تجبر الحرب على غزة والتهديد باجتياح لبنان، إسرائيل على زيادة الإنفاق والبحث عن مصادر تمويل إضافية. ووفق تقارير عبرية، وافقت إسرائيل على تصييف الضريبة العالمية البالغة 15% على شركات التكنولوجيا متعددة الجنسيات العاملة في أسواقها، بما في ذلك «ميسوبوت» و«كث» و«مازونه» و«خوغلا». وكانت وزارة المالية أعلنت في 28 يوليو/ تموز أنها ستضيف الحد الأدنى الموكل لضريبة الأضافي (QDMTT) اعتباراً من عام 2026.



تصعيد أنقرة قد يهدد واردات إسرائيل النفطية

قالت تقارير إن التصعيد بين أنقرة و تل أبيب بعد تصريحات الرئيس التركي أردوغان قد تهدد تحدف النفط الإسرائيلي وصادرات الغاز إلى أوروبا

للت. **العربي الجديد**

على الرغم من أن إسرائيل لم تأخذ تهديد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على مأخذ الجد، أشارت تقارير عبرية إلى أن العلاقات مع تركيا ذات أهمية كبيرة لدولة الاحتلال من حيث الحصول على الواردات من النفط. وكان أردوغان قد أبلغ الصحافيين بعد اجتماع مجلس الوزراء في العاصمة أنقرة، يوم الثلاثاء، أن «إسرائيل، التي تحظى بدعم سياسي وعسكري واقتصادي من الدول الغربية، تضع أعينها على الدول المجاورة، مما يشكل تهديداً لاستقرار الإقليمي». وقارن أردوغان بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وهتلر وفق المصادر التركية. وبعد وقت قصير من خطاب أردوغان، قال وزير الخارجية الإسرائيلي إسرائيل كاتس في منشور على موقع إنكس، إن الرئيس التركي «يتبع خطى الدكتاتور العراقي السابق صدام حسين من خلال التهديد بمهاجمة إسرائيل». وكانت تركيا قد قطعت علاقاتها التجارية مع إسرائيل، في بداية مايو/ أيار الماضي. ووفق تقرير لمصحف «غلوبس» يوم الاثنين، تعدد أردوغان صورا سهما للنفط إلى إسرائيل. ويصل النفط إلى إسرائيل عبر خط أنابيب BTC (باكو تبليسي جيهان). وفي ميناء جيهان في جنوب تركيا، يتم تحميل النفط على ناقلات متجهة إلى حيفا. بحسب

على تصنيف الدين الإسرائيلي. ويذكر أن وكالة ستاندر أند بورز سبق أن خفضت التصنيف الائتماني طويل الأجل لإسرائيل في 19 أيريل/ نيسان الماضي. وهي ثاني وكالة تصنيف ائتماني أميركية كبرى تقوم بذلك. ويعني خفض التصنيف زيادة كلفة الدين الإسرائيلي وتضييق فرص الحصول على اموال جديدة من الأسواق العالمية. وقال غراوس في رسالته إن إجراء التقارب الانتداف، تسعى الحكومة جاهدة للموافقة على الميزانية وتميرها في الختيس، وتقدر 30 مليار شيكل يجب أن يتم تنفيذها على الفور. وأضاف أن «تأجيل عملية إقرار الموازنة في هذا الوقت من شأنه أن يفترس على أنه إشارة سلبية للاقتصاد والأسواق



المالية حول استعداد وقدره الحكومة على التعامل مع التحديات الاقتصادية والمالية في مواجهة الحرب. والحق في رسالته إلى أن المزيد من التخفيضات في التصنيف الائتماني السامدي لإسرائيل قد يكون في المستقبل القريب، الأمر الذي من شأنه أن يجعل جمع الدين أكثر تكلفة ويقلل كامل الميزانية في السنوات المقبلة. ووفق التقرير «سبب الصعوبات داخل الانتداف، تسعى الحكومة جاهدة للموافقة على الميزانية وتميرها في الختيس». وتقدر رويترز أن إسرائيل جمعت 160 مليار شيكل (43 مليار دولار) من الديون في عام 2023. نصفها 81 مليار شيكل منذ اندلاع الحرب



سلطة تقديرية للحكومة، ومستويات إنفاق صارمة لا تسمح للحكومة بإنفاق الأموال على العديد من الأنشطة، وبعبارة أخرى، لن تتمتع الحكومة بأي سلطة تقديرية فيما يتصل بالميزانية، وهو ما يشكل إشكالية من وجهة النظر السياسية والاقتصادية، وسوف يجعل من الصعب إدارة الإنفاق الحكومي في زمن الحرب». ووفق بيانات شركة مأكرو إيكونوميك تايمز سيرز أند ستات العالمية التي تعرف أخصصاً بـ«إي سي» التي تجمع بيانات من 50 دولة، فإن إجمالي دين الحكومة الإسرائيلية بلغ 310.8 مليارات دولار في ديسمبر 2023. مقارنة بـ 294.7 مليار دولار في العام السابق. ويتم تحديث بيانات ديون الحكومة الإسرائيلية سنوياً، وهي متاحة من ديسمبر/ كانون الأول 1995 إلى ديسمبر 2023، وفق الشركة. وعلى الرغم من أنه لا يزال من غير المستحيل إقرار ميزانية جديدة للكيان قبل بداية عام 2025، لكن بحسب غراوس، فإن الجدول الزمني الضيق سيجد من القدرة على تحسين العمل على الميزانية والمرونة اللازمة لتأخذ قرارات معقدة. وقال غراوس: «أنا أعتقد أننا نحتاج إلى رؤية خطة كبيرة لإدخال تدابير التقارب الآن». وقال لوزير المالية: «إننا نوصي بتعزيز التدابير لتجميد الزيادات التقافية في الموازنة». تابع: «سنرى الآن ما إذا كان سموتريش قادراً على الاستجابة لتوصيات قسم الميزانيات وإقناع زملائه الوزراء ببنيتي إجراءات التوازن المالي حتى عندما يكون ذلك مشكلة سياسية».

في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وقال المحاسب العام جالي وتوتنرغ إن عام 2023 كان عاماً مليئاً بالتحديات وتطلب زيادة حادة في احتياجات التمويل، كما تطلت تعديلات تقنية واستراتيجية» في الحربي، ومن المتوقع أن يصل إلى 67% في العام الجاري 2024. وفق ما ذكرت رويترز. وأضاف غراوس أنه بموجب البرنامج الأصلي لعملية الميزانية، كان من المفترض أن توافق الحكومة على الميزانية في 15 أغسطس/ أيلول. لكن هذا لن يحدث، لأن العملية لم تبدأ بعد. ورأى أن النتيجة قد تكون أن إسرائيل جمعت 160 مليار شيكل (43 مليار دولار) من الديون في عام 2023. نصفها 81 مليار شيكل منذ اندلاع الحرب

انكماش مفاجئ لاقتصاد ألمانيا

انتشل نفسها من مستقعها الاقتصادي، ووفق تحليل «بلومبيرغ»، تعرض النموذج الاقتصادي الألماني لخسريات قوية من كلا الاتجاهين. مع انخراط إمداداته من الطاقة الروسية المخصصة. كما تعاني سوق التصدير الرئيسية من ركود واضح، ويواجه الاقتصاد الألماني مشاكل رئيسية، أبرزها أسعار الطاقة المرتفعة التي رفعت من كلفة الوحدة المصنعة والمتأفسة الصناعية في قطاع السيارات، الذي أفقد السيارات الألمانية قوتها التنافسية، وكذا ارتفاع التضخم. ومع استمرار انخفاض

تسارع معدل التضخم السنوي إلى 2,3% في يوليو



مصنع فوكتسفاغ في ألمانيا، سبتمبر 2023. إيلسيات أيل فرايس برس

رؤية

مصر سنة 2025

شريف عثمان

أظهر تقرير حديث، صدر عن وزارة المالية المصرية يوم الاثنين الماضي، ارتفاع فوائد الدين بنسبة 80,4% خلال الفترة من أول يوليو/ يوليو 2023 إلى نهاية مايو/ أيار 2024، مقارنة بالفترة نفسها من العام المالي السابق. لتسجل نحو 1,322 ترليون جنيه (27,28 مليار دولار). وقالت الوزارة إن فوائد الدين استحوذت على ما يقرب من ثلثي الإيرادات العامة للدولة، واقتربت من نصف المصروفات الحكومية خلال الفترة. وارتفعت فوائد الدين المتوقعة في موازنة العام المالي الجاري (2024-2025) إلى 1,83 ترليون جنيه بزيادة نسبتها 63,7%، بينما قفزت مخصصات سداد الدين لتمثل بالقروض المحلية والأجنبية بـ 1,31 ترليون جنيه إلى 1,60 ترليون جنيه بنسبة ارتفاع 22,1%، مقارنة بالعام المالي الماضي. وأشار تقرير الوزارة إلى ارتفاع مصروفات الدولة بنسبة 43%، بينما لم تزد الإيرادات بأكثر من 37,7%. مقارنة بالعام المالي السابق. ويعجز نقدي يبلغ نحو 500 مليار جنيه (10,35 مليارات دولار تقريباً).

عزت الحكومة المصرية ارتفاع الفوائد المدفوعة على الدين إلى ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه، ولكنها أفادت، ربما دون قصد، معدلات الفائدة شديدة الارتفاع التي تدفعها على أدوات الدين والتي تجاوزت 30% في مارس/ آذار الماضي، قبل انخفاضها الشهر الحالي إلى نحو 26%. سعت الحكومة لاجتذاب الاستثمارات الأجنبية في أوراق الدين المصري، فاضطرت إلى رفع الفائدة إلى هذه المستويات، متجاهلة التأثير السلبى لتسرب هذه المليار (الفوائد المدفوعة) من الموازنة العامة للدولة، وما ستسببه بالتأكيد من تراجع المبالغ المخصصة للإنفاق على الخدمات الاجتماعية، وعلى التعليم والصحة. ولو عرفنا أن هذه الفوائد المرتفعة لم يظهر تأثيرها إلا في أقل من ثلاثة أشهر من العام المالي الذي تحدث عنه تقرير وزارة المالية، حيث رُفعت الفائدة 6% دفعة واحدة في السادس من مارس الماضي مع خفض سعر الجنيه أمام الدولار، آليات وأضحاً ما سيكون عليه الحال في العام المالي الحالي، الذي ينتهي مع انقضاء عام 2025.

وصدر تقرير وزارة المالية في اليوم الذي أقر فيه المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي المراجعة الثالثة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي لمصر. ليفتح الطريق أمام سحب الشريحة الثالثة من التسهيل الممدد الذي أقر في مارس/ آذار الماضي بمبلغ ثمانية مليارات دولار، والقدرة قيمتها بنحو 820 مليون دولار، ويسمح إقرار الصندوق للمراجعة لمصر بالتقدم بطلب للحصول على قدر آخر، بقيمة تقرب من 1,25 مليار دولار، من صندوق الاستدامة التابع لصندوق النقد الدولي، وهو ما سيرفع بالتأكيد من قيمة الفوائد التي ستتحملها مصر على ديونها الخارجية، أي بالعملة الأجنبية.

وبالتأكيد سيترتب عن زيادة المبالغ الموجهة من إيرادات الدولة داخل الميزانية إلى فوائد الدين، نقص في المبالغ الموجهة إلى التعليم والصحة والبحث العلمي. وقبل يومين، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي بوزير التربية والتعليم محمد عبد العليم، وسط أنباء عن نية الحكومة الجديدة التي تشكلت برئاسة مصطفى مديولي اتخاذ خطوات نحو خفض الدعم المقدم إلى المواطنين، تنفيذاً لشرط صندوق النقد الدولي، ومنها الدعم الحكومي المقدم إلى قطاع التعليم. وتوقع البعض أن يحصل ذلك من خلال تكمير مجانية التعليم على أول

طالين في كل أسرة. والشهر الجاري، أعلنت الحكومة المصرية إنشاء «لجنة تصفية الأصول»، بهدف تحقيق عائدات سنوية للخزينة العامة للدولة، تراوح قيمتها بين 20-25 مليار جنيه، أي نحو نصف مليار دولار، ويخضع النظر عن هذه التسمية «السانجة». فقد أثار قرار إنشاء اللجنة العديد من التساؤلات عن دوافع هذه الخطوة، وما تعكسه من عدم ثقة الحكومة بجدية التعهدات الدولية والاستثمارات الأجنبية الموعودة.

ويعني بيع أصول الدولة، أو تصفيتها كما جاء في اسم اللجنة. إن الإيرادات التي كانت تأتي من تلك الأصول لن تكون موجودة العام القادم، 2025، وهو العام نفسه الذي سيشهد ارتفاع مدفوعات الفائدة على الدين المتزايدة التي حصلنا عليها للخروج من أزمة اقتربت بنا من الإفلاس، ومددت قدرة الدولة على توفير القمح والوقود والوداء، وكثير من أنواع الغذاء والمنتجات الكهربائية والسيارات والملابس للمواطن.

اقترضت مصر مليارات الدولارات من صندوق النقد الدولي، ومن البنك الدولي، ومن الاتحاد الأوروبي، ومن العديد من المؤسسات الدولية لتحصل على التقدي التي تحمل بها أزماتها، الآن. في العام الحالي، بينما تسبب تلك القروض زيادة أزماتها، حيث تحلها المزيد من الفوائد، لا في المستقبل البعيد، بل اعتباراً من العام المالي الممتد حتى 2025.

باعث حكومة مصر الأراضي والأصول، بعد بيع جزيرتين أجنبية لتتمكن من توفير الولارات اللازمة للوفاء بالالتزامات الخارجية الحالية، من سداد مدفوعات فائدة أو ديون مستمقة، أو لسداد قيمة الواردات، وتجاهلت ما يسببه ذلك من فقدان إيرادات تلك الأصول في الأوامم القادمة، اعتباراً من عام 2025، ولأعوام بعدة. ويضاف إلى مبيعات هذا الوضع أن كل ذلك يتم في غيبة من الرقابة والمساءلة والمحاسبة الحقيقية، حيث لا تبدو الجهات النوط بها مهمة للحاسبة قادرة على أداء عملها، أو راعية في ذلك، وهي التي جاءت بدعم صريح من أجهزة الدولة السياسية، وتخشي أن يسبب قيامها بدورها فقدان وظيفتها، كما حدث في العديد من الحالات الشهرية السابقة، فهل يعرف أحد كيف ستكون مصر في 2025؟

مجتمع

تحقيقا

بعد اوامر الاخلاء الاخيرة من مناطق وسط وجنوب مدينة خانيونس، واخلاء مخيم البريج وشرقي مخيم النصيرات، اضطرت عشرات العائلات الفلسطينية إلى المبيت في العراء في انتظار ايجاد مآوى

مخيم خانيونس، واخلاء مخيم البريج وشرقي مخيم النصيرات، اضطرت عشرات العائلات الفلسطينية إلى المبيت في العراء في انتظار ايجاد مآوى

تدمير وتهجير

الآلاف يبيتون في العراء بقطاع غزة

غزة. امجد باغي

اضطرت الكثير من عائلات قطاع غزة خلال الأيام الأولى من النزوح الاضطرابي إلى

المبيت في العراء، بعضهم لليلة واحدة، وآخرون لعدة ليال متصلة. كانوا يبحثون خلالها عن مكان للإقامة المؤقتة داخل ما يطلق عليه الاحتلال الإسرائيلي «المنطقة الإنسانية»، والتي كانت مكتظة بالنازحين، لكن المساحات المتوفرة تقلصت مؤخراً مع اعتبار الاحتلال أجزاء منها «منطقة قتال» وبيات تخيرون مضطرين إلى المبيت في العراء لأيام عدة. واستقرت مئات العائلات النازحة بالقرب من مناطق الخيام، أو على شاطئ البحر، أو بالقرب من المباني القليلة التي لم يدمرها القصف، أملاً في بعض النواقي من حرارة الشمس الحارقة، بينما تستكمل جميعها البحث عن مكان يؤوي أفرادها، أو مكان يصلح لوضع خيمة، في حين يواصل بعضهم الضغط على القائمين على التنظيم داخل مدارس الإيواء للسماح لهم بالدخول، فجمع السكان مكتظة، ونحو مليوني فلسطيني نازحون بالفعل. يواصل ربيع أبو دقة (56 سنة) المبيت في العراء لليوم الخامس على التوالي، ويقول له العربي الجديد، «نه فقد عددا كبيرا من أفراد عائلته خلال الشهر الأخير في المنطقة الشرقية وفي وسط مدينة خانيونس، وبعضهم نجحوا من مجازر إسرائيلية سابقة، ونزحوا عدة مرات قبل أن يقرروا العودة إلى المنطقة حتى يسفحوا المجال للنازحين الجدد.

نزح أبو دقة بعد تدمير الخيمة التي وضعها بالقرب من منزله في صفك أطراف بلدة بني سهيلا، وقبلها كان لديه أمل في

عدها توسع العملية العسكرية، ما يتيح له النقاء في منزله المدمر جزئياً في منطقة غالبية منازلها مدمرة، مع آخرين غاب عنهم المسكن، فرووا النقاء في خيام بسيطة بالبلدة، بينما كانت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية تحوم فوق رؤوسهم على مدار الساعة، وهي الطائرات نفسها التي صفت المنطقة حتى يجبرهم على المغادرة.

توجه ربيع أولاً إلى مجمع ناصر الطبي مع العشرات من سكان المنطقة الشرقية، ثم توجه إلى إحدى مدارس وكالة «ونورا» في المنطقة الغربية من مخيم خانيونس، وهناك التقفوا مع المسؤولين عن المدرسة أنه عندما يدخل النازحون ليخيم في الفصول، وسيتمون بإفتراش مساحة المدرسة وممراتها للمبيت، لكن الإدارة لم يستمر على هذا النحو، إذ تلقت المدارس أوامر من



لا تجد مئات العائلات مكاناً يورثها في غزة (نشر طالبه/فراهي سوس)

من أجل تدعيم الخيام. يقول كريم شاهين (25 سنة) له «العربي الجديد»: «البيت هذه المرة الأولى التي اضطرت فيها إلى المبيت في العراء، فإثناء النزوح الأول في فبراير/ شباط الماضي، قضيت عدة ليال في العراء، وأنشأ مغارة المخيم بعد رمي الاحتلال منشأير الإخلاء، اضطرتت رمي الاحتلال مع عدد من أبناء عمي في ساحة مدرسة، وحجبتها كان الطقس بارداً، وكانت السترة التي ارتديها غير كافية لتدفئتي، وحصلنا على بعض الأغطية التي وفرت لنا قدرًا من

الدفع. حالياً لا املك شيئاً بجميئي من المشمش أو يقيني من البرد بسبب النزوح المتكرر، وقد نمت قرابة أسبوع بين الخيام للاحتمام من الشمس، ومثلي عدد كبير من شبان المنطقة.

يضيف شاهين: «أني باتت معي ثلاث ليال في العراء، ما جعلني أبني لأن الحال وصل بنا إلى ذلك، وفي الفترة الأخيرة أعجز عن تأمين الطعام والمياه، حتى المأجحة منها، ورغم كل تلك المعاناة، لا يمكن أن أصف قدر فرحتي حين وجدت مكاناً لتثبيت فيه والسدني، والتي وافقت سيدة على، والتي لا تتحدث إلى خلفها، فتعرت فجأة إلى مناطق غربي مدينة دير البلح. يقول فادي عيسى له «العربي الجديد»: «لا يوجد لدى النازحين حالياً أمل بالحصول القائمة على توزيع المساعدات الإنسانية



في قطاع غزة أبة خيام طوال الأشهر (25 سنة) له «العربي الجديد»: «البيت هذه المرة الأولى التي اضطرت فيها إلى المبيت في العراء، فإثناء النزوح الأول في فبراير/ شباط الماضي، قضيت عدة ليال في العراء، وأنشأ مغارة المخيم بعد رمي الاحتلال منشأير الإخلاء، اضطرتت رمي الاحتلال مع عدد من أبناء عمي في ساحة مدرسة، وحجبتها كان الطقس بارداً، وكانت السترة التي ارتديها غير كافية لتدفئتي، وحصلنا على بعض الأغطية التي وفرت لنا قدرًا من

في قطاع غزة أبة خيام طوال الأشهر (25 سنة) له «العربي الجديد»: «البيت هذه المرة الأولى التي اضطرت فيها إلى المبيت في العراء، فإثناء النزوح الأول في فبراير/ شباط الماضي، قضيت عدة ليال في العراء، وأنشأ مغارة المخيم بعد رمي الاحتلال منشأير الإخلاء، اضطرتت رمي الاحتلال مع عدد من أبناء عمي في ساحة مدرسة، وحجبتها كان الطقس بارداً، وكانت السترة التي ارتديها غير كافية لتدفئتي، وحصلنا على بعض الأغطية التي وفرت لنا قدرًا من

في قطاع غزة أبة خيام طوال الأشهر (25 سنة) له «العربي الجديد»: «البيت هذه المرة الأولى التي اضطرت فيها إلى المبيت في العراء، فإثناء النزوح الأول في فبراير/ شباط الماضي، قضيت عدة ليال في العراء، وأنشأ مغارة المخيم بعد رمي الاحتلال منشأير الإخلاء، اضطرتت رمي الاحتلال مع عدد من أبناء عمي في ساحة مدرسة، وحجبتها كان الطقس بارداً، وكانت السترة التي ارتديها غير كافية لتدفئتي، وحصلنا على بعض الأغطية التي وفرت لنا قدرًا من

السيطرة على نفايات الخلية... تمهيد لبلدية مستوطنين

بالكهرباء، أو شبكات الصرف الصحي، فعمل على تصعيد التواصل الدولي للحد من الانتهاكات الإسرائيلية، إضافة إلى رفع قضايا في المحاكم الإسرائيلية، رغم علمنا المسبق بعدم جدوى الحاكم الإسرائيلي في ما يخص الصالح الفلسطيني، ولا يمكن تجاهل غياب الدعم الواجب من السلطة الفلسطينية تجاه السكان»، ويقول الباحث عادل شديد، من الخليل، له «العربي الجديد»: «لا ينبغي الإنكفاء بتفسير الحادثة على أنها تعدد على صالحيات بلدية الخليل، وإنما هي خطوة لفرض واقع جديد يتم فيه استحداث بلدية للمستوطنين، تعمل بداية على إزالة الحاويات، وفي المستقبل تقدم كل الخدمات، تمهيداً لخطوات تؤسس لعملية (الضم) وسلخ المنطقة عن عمقها التاريخي وترابطها الجغرافي والإدري».

في خطوة إسرائيلية جديدة على طريق سحب الصلاحيات الفلسطينية في مدينة الخليل، وتحديداً في محيط المسجد الإبراهيمي الواقع في منطقة خاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، استبدلت طواقم مجلس مستوطنات الخليل خلال الأيام الماضية، «حاويات النفايات» التابعة لبلدية الخليل بحاويات إسرائيلية تتبع مجلس المعرفة باسم «بروتوكول الخليل» الانتشار، الموقعة في 15 يناير/كانون الثاني 1997، بين منظمة التحرير وسلطات الاحتلال، صالحيات الجهات الفلسطينية والإسرائيلية، ونقودها، وقسمت المدينة إلى قسمين، الأول (H1) خاضع للسيطرة الفلسطينية على مساحة 80%، ومناطق سيطرة إسرائيلية (H2) تتركز في البلدة القديمة بواقع 20%، غير أن الاتفاقية أعطت صالحيات الخدمة المدنية لبلدية الخليل في مناطق H2، يقول رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة له «العربي الجديد: «عدمت سلطات الاحتلال قبل أيام إلى إزالة الحاويات الخاصة بالبلدية في مناطق حارة جابر، وتل الرميدة، وشارع السهلة، واستبدالها بحاويات إسرائيلية مكتوب عليها اسم مجلس المستوطنات. هذا الإجراء يعتبر تعدياً واضحاً على صالحيات البلدية التي حددتها الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، خاصة اتفاقية الخليل التي أوضحت أن صالحيات البلدية تشمل المناطق المحاذية للمسجد الإبراهيمي والبلدة القديمة كلها، لكن الاحتلال يعمل على تقليص هذه الصلاحيات لصالح توسيع نشاط الهيئات الإسرائيلية».



يرضخ الاحتلال قروحا مشددة على سكان الخلية (عمار شاوحد/الناظر)

ويصف أبو سنينة اتفاقية الخليل بأنها «ظالمة»، إذ يستغلها الاحتلال لتجريد الاعتداءات الاستيطانية، وحياوز الصلاحيات الفلسطينية، ولا سيما أن سلطات الاحتلال تتعامل منذ السيطرة على البلدة القديمة تعاملًا عنصرياً بناقي يصفون الاتفاقية، وتعمل على تهجير السكان، ولا يحترف بالحد الأدنى من حقوقهم، والإهالي يعيشون في حصار وتقييد حركة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتقدم بلدية الخليل خدماتها لنحو خمسة آلاف فلسطيني في عدد من المناطق التي توصف بأنها «مغلقة»، وهي تل الرميدة، وشارع الشهداء، ووادي الحصين، ومحيط بركة السلطان، وحارة جابر، وحارة السالمة، ومحيط المسجد الإبراهيمي، وشارع الشرقية، ونواجع البلدة عر اقبل عدة خلال عملها داخل هذه المناطق.

ويوضح أبو سنينة أن «الاحتلال يمنع طواقم البلدية أحياناً من العمل، ويقتد حركتهم في أحيان أخرى، ويمنع إتمام الإصلاحات في بعض المناطق، ولا يسمح بمتابعة المشتكات المرتبطة لتجهيز الموتى والشهداء في الحي والمناطق المجاورة، وفهم في مقبرة أشتت في ميدان نتجة صعوية الوصول إلى المقابر، ويبلغ عدد من دفنوا فيها نحو 50».

وتقول هالة عثمان من حي الضباط، له «العربي الجديد»، إن «العامل الأهم الذي أبقانا صامدين كان الرباط الاجتماعي بين الأسر، والذي زاد كثيراً خلال الحرب، نقص الغذاء كان أحد أهم المتصاعب، لكننا تقاسمنا الطعام ومياه الشرب. شرعت بالخوف في لحظات كثيرة، لكنني لم أستطع الذهاب إلى مكان آخر، وفضلت البقاء في المنزل». ويستعيد أسامة عبد الله، أصعب اللحظات التي من بينها ارتداد النازح، له «العربي الجديد»: «تواجدت مع شقيقي في منزل وشارع فارغ من السكان، وكان أخي يتلوى على نوافذ منزله، وأنا أملك القدرة على علاجه بسبب عدم توفر المال للمضام إلى المستشفى. حين قصدا المستشفى بعد أيام أخبرتني الطبيب أن شقيقي أصيب بفشل كلوي بسبب مياه الشرب الملوثة، وتوفي بعد أيام، وأشعر بمرارة اللغف حتى الآن». وتقول ميسون ساتي له «العربي الجديد»: «كانت معاناة النساء أكبر، إذ اضطرون إلى الذهاب إلى أسواق تقع تحت سيطرة قوات الدعم السريع، وتعرض البعض للضرب والإهانة والتفقيس، ما دفعني إلى المغادرة مع ابنتي وبنتي، ثم عدت إلى حي الضباط بعد سيطرة الجيش عليه».

وتخبر حواء الفاضل فضل المولى «العربي الجديد» أنها كانت تسكن في حي الموردة، حيث كانت قوات الدعم السريع تهاجم الأسر داخل المنازل، وتقول: «تهبوا المنازل التي من أسرونا بالخروج بحجة أن المنطقة باتت عسكرية، فانتقلت مع أسرتي إلى حي الضباط بما يتلوى على نوافذ المنزل، وهناك تصعبنا بالآمان، لكننا نتعرض أحياناً للقصف، مات بعض الناس من الجوع، لكن الأمور تحسنت بعدما سيطر الجيش على المدينة».

يبيت عدد كبير من النازحين الجدد في العراء داخله أراضٍ زراعية

يخشى الاهالي العودة رغم التسحاب الإسرائيلي من بعض المناطق

في قطاع غزة أبة خيام طوال الأشهر (25 سنة) له «العربي الجديد»: «البيت هذه المرة الأولى التي اضطرت فيها إلى المبيت في العراء، فإثناء النزوح الأول في فبراير/ شباط الماضي، قضيت عدة ليال في العراء، وأنشأ مغارة المخيم بعد رمي الاحتلال منشأير الإخلاء، اضطرتت رمي الاحتلال مع عدد من أبناء عمي في ساحة مدرسة، وحجبتها كان الطقس بارداً، وكانت السترة التي ارتديها غير كافية لتدفئتي، وحصلنا على بعض الأغطية التي وفرت لنا قدرًا من

في قطاع غزة أبة خيام طوال الأشهر (25 سنة) له «العربي الجديد»: «البيت هذه المرة الأولى التي اضطرت فيها إلى المبيت في العراء، فإثناء النزوح الأول في فبراير/ شباط الماضي، قضيت عدة ليال في العراء، وأنشأ مغارة المخيم بعد رمي الاحتلال منشأير الإخلاء، اضطرتت رمي الاحتلال مع عدد من أبناء عمي في ساحة مدرسة، وحجبتها كان الطقس بارداً، وكانت السترة التي ارتديها غير كافية لتدفئتي، وحصلنا على بعض الأغطية التي وفرت لنا قدرًا من

في قطاع غزة أبة خيام طوال الأشهر (25 سنة) له «العربي الجديد»: «البيت هذه المرة الأولى التي اضطرت فيها إلى المبيت في العراء، فإثناء النزوح الأول في فبراير/ شباط الماضي، قضيت عدة ليال في العراء، وأنشأ مغارة المخيم بعد رمي الاحتلال منشأير الإخلاء، اضطرتت رمي الاحتلال مع عدد من أبناء عمي في ساحة مدرسة، وحجبتها كان الطقس بارداً، وكانت السترة التي ارتديها غير كافية لتدفئتي، وحصلنا على بعض الأغطية التي وفرت لنا قدرًا من

في قطاع غزة أبة خيام طوال الأشهر (25 سنة) له «العربي الجديد»: «البيت هذه المرة الأولى التي اضطرت فيها إلى المبيت في العراء، فإثناء النزوح الأول في فبراير/ شباط الماضي، قضيت عدة ليال في العراء، وأنشأ مغارة المخيم بعد رمي الاحتلال منشأير الإخلاء، اضطرتت رمي الاحتلال مع عدد من أبناء عمي في ساحة مدرسة، وحجبتها كان الطقس بارداً، وكانت السترة التي ارتديها غير كافية لتدفئتي، وحصلنا على بعض الأغطية التي وفرت لنا قدرًا من

في قطاع غزة أبة خيام طوال الأشهر (25 سنة) له «العربي الجديد»: «البيت هذه المرة الأولى التي اضطرت فيها إلى المبيت في العراء، فإثناء النزوح الأول في فبراير/ شباط الماضي، قضيت عدة ليال في العراء، وأنشأ مغارة المخيم بعد رمي الاحتلال منشأير الإخلاء، اضطرتت رمي الاحتلال مع عدد من أبناء عمي في ساحة مدرسة، وحجبتها كان الطقس بارداً، وكانت السترة التي ارتديها غير كافية لتدفئتي، وحصلنا على بعض الأغطية التي وفرت لنا قدرًا من

قوبل ترشح الأمين العام لحركة الشعب بوضع شديد من معارضيه ومنافسيه، معتبرين خروجه عن جلياب سعید في هذه المحطة السياسية المهمة لا يخلو من ريبة، وأنه للعب دور الديكور الديمقراطي والتعدد المزيف

من الموالاة السياسية إلى المناهضة الرئاسية

حركة الشعب التونسية

[2/2]

سالم البيض

جاء ترشح الأمين العام لحركة الشعب (في تونس) لمنصب رئيس الجمهورية، لمناسبة الرئيس الحالي قيس سعيد، الذي أعلن ترشحه لولاية رئاسية جديد الجمعة في 19 يوليو/ تموز 2024 من برج الحضارة أقصى نقطة في الصحراء التونسية، معتقداً أنه يكسب رأسمالاً رمزياً يفوق أو يساوي رمزية الحبيب بورقيبة، الذي بقي مع رفاهة الدستوريين إلى برج البوف سنة 1934. وهو ترشح يستند إلى أرضية الانتماء التونسي، ثلاث سنوات متتالية، ولكن من دون نقد وتقييم جدي من حركة الشعب للتجربة السعيدية، وما انتهت إليه من شعبية، وانسداد في أفقها السياسي والاقتصادي، وفشل تام في الإصلاح، ذلك أن الاستخدام لم يكن في يوم من الأيام عنوان إصلاح وتقدم وإزهار، وكلما ظهر صوت عقل على الملأ، من داخل الحركة أو من بين أنصارها، يدعو إلى فك الارتباط مع مسار انحراف عن مقاصد الإصلاحية، وفقر البلاد، وجعل طموح الناس يقتصر على الحصول على رفيع خبز أو علبه حليب في بعض الفترات، وضاق ذرعاً بالصوت الخائف، والمتعدد، وحق التذلل السلمي على السلطة والمشاركة السياسية، وبالجزبات الفردية والجماعية السياسية والإعلامية، ونكث بوضع «صفر إنجازات» الذي صاحب المسار الجديد، إلا من تخصص بسذورية وقانونية طوباوية، ومؤسستات تشريعية صورية لا تتفكك الحقيقية والمشروعية الشعبية، ومشاريع هلامية كالمشركات الأهلية، تحولت عتياً على موازنة الدولة التونسية، كلما ظهر هذا الصوت ثار في وجهه الحشد الأكثر ولاً للرئيس، واتهموه بالأخوة (نسبة إلى الإخوان المسلمين)، والذفاق عفا يسمنوه «العربية السوداء».

ياس من الإصلاح

أتحت حركة الشعب فرص كثيرة للقطع مع مسار سعيد والتمايز عنه، لاستهدافه الأجسام الوسيطة الحزبية والمدنية والإعلامية، وكان آخرها اعتقال صحافيين وإعلاميين من بينهم برهان بسيس، الذي جعل من براومه الحوارية الإذاعية والتلفزيونية نماذج مفضوحة بصفة دائمة وتواترة أمام قيادات الحركة للوصول إلى الجمهور الواسع، واقتحام دار المحمي (نقابة المحامين) في مناسبتين، والقبض على المحامين سبعة الدهماني ومهدي زقوية، ولكن الحركة لم تكلف نفسها حتى التذلل، بل تجاهلت الاقتحام والاعتقال، وما تلاهما من انتفاضة الحامين بجميع أطيافهم والواتهم، ولم تتفك بكلمة واحدة، واختارت في بيانها الصادر يوم 16 مايو/ أيار 2024 أن «تدعو السلطة إلى تحلل مسؤولياتها في التصدي لكل من تسول في نفسه التدخل في الشأن الوطني» «إجابة على إثارة بعض وسائل الإعلام الأجنبية، وأطراف دولية، موضوع الاعتداء على دار المحامي، رغم معرفتها المسبقة والأكيدة بسيادوية ما يرفع من شعرات من السلطة الحاكمة، فلا سيطرة في ظل الاستعمار المالي الذي تعيشه تونس جزاء التداين المتناسل من حقبة إلى أخرى، ولم يفلح معه رفع سعيد عن شعار التوسع على النفس، ولا المشاركة مع الأقاليم الأوسع، وسياسة كذلك في ظل استمرار العمل بتأفافية ومذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة لسنة 2015، المتضمنة فصلاً صريحة تتكهن من التدخل في الشأن الوطني التونسي». جاء ترشح الأمين العام لحركة الشعب مفاجئاً ومباغتاً للطبقة السياسية التونسية، فلم يسبق للرجل أن عرّ عن رغبته تصريحاً أو تلميحاً في الترشح للمنصب الأعلى في الدولة التونسية، ولعل لهذا الترشح هو الجاسم من إمكانات إصلاح الأوضاع تونس الخردية من داخل منظومة سعيد، وإذا ما بلغ هذا الترشح منتهاه وأعلن عن قبوله من هيئة الانتخابات وتخطى عقابها، سيكون المغزوي أول شخصية قومية عربية ناصرية تترشح لحوض معرفة الانتخابات الرئاسية، وبذلك فهو منار للقياد في الجبهة القومية التقدمية المعارضة، وريشة القومية التونسية، المستطردى بن سعيد، وقد تقدم لسفارة تونس في الجزائر يطلب الترشح في الانتخابات الرئاسية سنة 1974، مانفاً الحبيب بورقيبة، من دون أن يُكمن من شرف الترشح والمنافسة.

” نوح الخروج من جلياب سعید أتحت لحركة الشعب فرص كثيرة للقطع مع مسار سعيد والتمايز عنه، لاستهدافه الأجسام الوسيطة الحزبية والمدنية والإعلامية، وكان آخرها اعتقال صحافيين وإعلاميين من بينهم برهان بسيس، الذي جعل من براومه الحوارية الإذاعية والتلفزيونية نماذج مفضوحة بصفة دائمة وتواترة أمام قيادات الحركة للوصول إلى الجمهور الواسع، واقتحام دار المحمي (نقابة المحامين) في مناسبتين، والقبض على المحامين سبعة الدهماني ومهدي زقوية، ولكن الحركة لم تكلف نفسها حتى التذلل، بل تجاهلت الاقتحام والاعتقال، وما تلاهما من انتفاضة الحامين بجميع أطيافهم والواتهم، ولم تتفك بكلمة واحدة، واختارت في بيانها الصادر يوم 16 مايو/ أيار 2024 أن «تدعو السلطة إلى تحلل مسؤولياتها في التصدي لكل من تسول في نفسه التدخل في الشأن الوطني» «إجابة على إثارة بعض وسائل الإعلام الأجنبية، وأطراف دولية، موضوع الاعتداء على دار المحامي، رغم معرفتها المسبقة والأكيدة بسيادوية ما يرفع من شعرات من السلطة الحاكمة، فلا سيطرة في ظل الاستعمار المالي الذي تعيشه تونس جزاء التداين المتناسل من حقبة إلى أخرى، ولم يفلح معه رفع سعيد عن شعار التوسع على النفس، ولا المشاركة مع الأقاليم الأوسع، وسياسة كذلك في ظل استمرار العمل بتأفافية ومذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة لسنة 2015، المتضمنة فصلاً صريحة تتكهن من التدخل في الشأن الوطني التونسي». جاء ترشح الأمين العام لحركة الشعب مفاجئاً ومباغتاً للطبقة السياسية التونسية، فلم يسبق للرجل أن عرّ عن رغبته تصريحاً أو تلميحاً في الترشح للمنصب الأعلى في الدولة التونسية، ولعل لهذا الترشح هو الجاسم من إمكانات إصلاح الأوضاع تونس الخردية من داخل منظومة سعيد، وإذا ما بلغ هذا الترشح منتهاه وأعلن عن قبوله من هيئة الانتخابات وتخطى عقابها، سيكون المغزوي أول شخصية قومية عربية ناصرية تترشح لحوض معرفة الانتخابات الرئاسية، وبذلك فهو منار للقياد في الجبهة القومية التقدمية المعارضة، وريشة القومية التونسية، المستطردى بن سعيد، وقد تقدم لسفارة تونس في الجزائر يطلب الترشح في الانتخابات الرئاسية سنة 1974، مانفاً الحبيب بورقيبة، من دون أن يُكمن من شرف الترشح والمنافسة.

” جاء ترشح زهير المغزاوي للرئاسة التونسية مفاجئاً، ولعله جاء بعد إصلاح أوضاع تونس المتعدية من داخل منظومة سعيد

لا يبدو ان ترشح امين عام حركة الشعب زهير المغزاوي للانتخابات الرئاسية التونسية كان محط انتاف مسبق يب هياكك حركة الشعب ومخترطيها وانصارها، ومؤيديها من الطيف القومي العربي في تونس، فقد تأسست مجموعات عديدة بضرورة البقاء داخل معسكر سعيد والتصويت له استكمال سلوهم. وهذا الامر يجسر مهة المرشح التونسي العربي ومرفق الانتصار، وعلمت كسب بعض منافسيه، ولم يستند ترشح الامين العام لحركة الشعب الى اسباب، وهو ما يجعله من ابرز من يتقدمه حزب الوطنيين الديمقراطيون المؤخذ (فصيل منجي الرجوي)، وحركة

من الطيف القومي العربي في تونس، فقد تمسكت مجموعات عديدة بضرورة البقاء داخل معسكر سعيد والتصويت له لاستكمال مشروعهم وهذا الامر يجسر من مهمة المرشح القومي العربي وفرقه الانتخابي، فبدأ ل من الانطلاق في التحملة الانتخابية، وحشد المناصرين للوصول إلى أكبر قدر من الناخبين، واقناعهم بالترشح، يستنزف المرشح بالالتفات على نقاشات عميقة لإقناع ذوي القربى بالالتحاق بمعسكره الانتخابي، وشد أزره، وخوض معركة التي ستحدّد مستقبله السياسي، وصير حزبية، وعلى كفاي بعض منافسيه، منهم المرشح سعيد، ومنذر الزنايدي، والصافي سعيد، ولطفي المراهبي، وعبد اللطيف المكي وغير موسى، وآخرون، لم يستند ترشح الأمين العام لحركة الشعب إلى اسباب اراء وقياس البراي العام الانتخابي، ولم يظهر اسمه في تلك الاسباب، وهو ما يجعل من الترشح مغامرة غير محسوبة العواقب وتبئ صفوة التحالفات السياسية والانتخابية المحتملة والممكنة كيف أن هذا الترشح مخوف بالخطر، بسبب قرار فريق من أعضاء حركة الشعب والمخاضة، خاصة «المأخذه»، والقوميين التصويت لصالح سعيد، وسبب فقدان الحركة لحفاء في معركتها المصرية، فلا يمكن لها التعويل على القاعدة الإسلامية من «نهضة»، واتحالف الكرامة، والقيام بحملة انتخابية، هذا إضافة إلى رفض تمكين رؤساء الأحزاب المسجونين وهم على التوالي، عازي التناوشي، وعصام الشابي، وعيبر موسى، من تواكيل إتمام إجراءات الترشح.

من خلال المحاولات والنقاشات، وحّدّى كفاءة، فالحكم في لا منطوقة هو منتج من القيام بحملة انتخابية، هذا إضافة إلى رفض تمكين رؤساء الأحزاب المسجونين وهم على التوالي، عازي التناوشي، وعصام الشابي، وعيبر موسى، من تواكيل إتمام إجراءات الترشح.

من خلال المحاولات والنقاشات، وحّدّى كفاءة، فالحكم في لا منطوقة هو منتج من القيام بحملة انتخابية، هذا إضافة إلى رفض تمكين رؤساء الأحزاب المسجونين وهم على التوالي، عازي التناوشي، وعصام الشابي، وعيبر موسى، من تواكيل إتمام إجراءات الترشح.

من خلال المحاولات والنقاشات، وحّدّى كفاءة، فالحكم في لا منطوقة هو منتج من القيام بحملة انتخابية، هذا إضافة إلى رفض تمكين رؤساء الأحزاب المسجونين وهم على التوالي، عازي التناوشي، وعصام الشابي، وعيبر موسى، من تواكيل إتمام إجراءات الترشح.



الأمين العام لحركة الشعب يفتّ في مؤتمر صحافي تضامنه مع سعيد ودعمه اسثناء 25 يوليو، 2022/7/16 (Getty)

تونس إلى الاصام بقيادة عميد البريكي، فقد تمسكت مجموعات عديدة بضرورة البقاء داخل معسكر سعيد والتصويت له لاستكمال مشروعهم وهذا الامر يجسر من مهمة المرشح القومي العربي وفرقه الانتخابي، فبدأ ل من الانطلاق في التحملة الانتخابية، وحشد المناصرين للوصول إلى أكبر قدر من الناخبين، واقناعهم بالترشح، يستنزف المرشح بالالتفات على نقاشات عميقة لإقناع ذوي القربى بالالتحاق بمعسكره الانتخابي، وشد أزره، وخوض معركة التي ستحدّد مستقبله السياسي، وصير حزبية، وعلى كفاي بعض منافسيه، منهم المرشح سعيد، ومنذر الزنايدي، والصافي سعيد، ولطفي المراهبي، وعبد اللطيف المكي وغير موسى، وآخرون، لم يستند ترشح الأمين العام لحركة الشعب إلى اسباب اراء وقياس البراي العام الانتخابي، ولم يظهر اسمه في تلك الاسباب، وهو ما يجعل من الترشح مغامرة غير محسوبة العواقب وتبئ صفوة التحالفات السياسية والانتخابية المحتملة والممكنة كيف أن هذا الترشح مخوف بالخطر، بسبب قرار فريق من أعضاء حركة الشعب والمخاضة، خاصة «المأخذه»، والقوميين التصويت لصالح سعيد، وسبب فقدان الحركة لحفاء في معركتها المصرية، فلا يمكن لها التعويل على القاعدة الإسلامية من «نهضة»، واتحالف الكرامة، والقيام بحملة انتخابية، هذا إضافة إلى رفض تمكين رؤساء الأحزاب المسجونين وهم على التوالي، عازي التناوشي، وعصام الشابي، وعيبر موسى، من تواكيل إتمام إجراءات الترشح.

من خلال المحاولات والنقاشات، وحّدّى كفاءة، فالحكم في لا منطوقة هو منتج من القيام بحملة انتخابية، هذا إضافة إلى رفض تمكين رؤساء الأحزاب المسجونين وهم على التوالي، عازي التناوشي، وعصام الشابي، وعيبر موسى، من تواكيل إتمام إجراءات الترشح.

من خلال المحاولات والنقاشات، وحّدّى كفاءة، فالحكم في لا منطوقة هو منتج من القيام بحملة انتخابية، هذا إضافة إلى رفض تمكين رؤساء الأحزاب المسجونين وهم على التوالي، عازي التناوشي، وعصام الشابي، وعيبر موسى، من تواكيل إتمام إجراءات الترشح.

أخبار

افتلحت الدوله الاعضاء في الامم المتحدة الائتيم اجتماعا يستمر اسبوعين، سعيًا لوضع المسات الاخيرة على اتفاقية دولية لمكافحة الجرائم السيبرانية، لكن النص المطروح تعارضه بشدة مجموعة من المنظمات الحقوقية وشركات التكنولوجيا الكبرى.

نظم صحافيون مصريون، الائتيم، في مقر نقاباتهم وسط القاهرة، وقفة تضامنية مع زملائهم المعتقلين على ذمة قضايا سياسية، وطالبوا بإطلاق سبيلهم، وذلك بحضور عدد من اهالي المعتقلين، بقبع أكثر من 23 صحافياً مصرياً نقابياً وغير نقابياً في السجن.

اعلنت الشرطة البريطانية، الائتيم، توجيه الاتهام إلى هيو إدواردز، الذي كان لفترة طويلة الصحافي ومقدم البرامج الأشهر في هيئة الإذاعة البريطانية، بإحداث وحيازة و تشارك صور إباحية للأطفال، بعد سنه على الضيحة التي أدت إلى مفارجه ته «بي بي سي».

الثارت «هوغل» غضب بعض مشاهدي الاعاب الاولمبية بإعلان يظهر برنامجها الذكاء الاصطناعي وهو يساعد فتاة على كتابة رسالة إلى الرياضية المفضلة لديها، قال المتفقدون ان الاعلان يروج فكرة ان علمه الازلا افنص اضاهم بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي.

حصّة وازنة للصحافيين في العفو الملكي المغربي

رحب ناشطون حقوقيون بالعفو الملكي الذي اصدرة العاهل المغربي وشكك صحافيين وناشطين، بينهم توفيق بوعشرين وسليمان الريسوني وعمر الراضي وعماد أستيو

الرباط - عادل نجدي

يامل المدافعون عن الحقوق والحرثيات بحصول الإفراج عن المشهد الحقوقي السياسي في المغرب، بعدما أصدر المعامل المغربي الملك محمد السادس، مساء الائتيم، قراراً بالعفو عن مجموعة من الصحافيين والمدونين والناشطين الحقوقيين كانوا يقضون مدة حكوميتهم في السجن واخرين متابعين غيابياً لوجودهم خارج البلاد. وضمت لائحة المستفيدين من عفو ملك المغرب بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش (عيد الجلوس) المعلن عنها مساء الائتيم، صحافيين ومدونين سبق ت إرنتهم من قبل محاكم المملكة منهم مرتبطة بالحق العام، من البرزهم مدير تحرير صحيفة «أخبار اليوم» المتوقفة حالياً عن الصدور توفيق بوعشرين، الذي كانت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء قد قضت، في 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2019، بسجنه 15 سنة نافذة بعد متابعته بتهم «الاعتصاب» و«محاولة الإغصاب» و«التحرش». كما استفاد من العفو الملكي كل من الصحافي سليمان الريسوني، الذي كانت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء قد قضت، في 24 فبراير/ شباط 2022، بسجنه خمسة أعوام بتهمة «الاعتصاب» ضد شاب، في قضية أثارت اهتماماً واسعاً ومطالبة بالإفراج عنه. كما تشمل العفو عمر الراضي، الذي قضت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء في الرابع من فبراير/ شباط 2022 بسجنه ستة سنوات بتهمته «هتك عرض بالعلم والاعتصاب»، والتقى أموال من جهات أجنبية بغاية المس سلامة الدولة الداخلية، ومباشرة اتصالات مع عملاء ديبلوماسية للمغرب».

شكك العفو مغاربة في السجن واخرين متابعين غيابياً

الصمد ابت عيشة، وبين المستفيدين من عفو ملك المغرب، البالغ عددهم 2476 شخصاً، وفق بيان لوزارة العدل، 16 مداناً بمقتضيات قانون مكافحة الإرهاب، وذلك بعد إعادة تأهيلهم من خلال برنامج «مصالحة» وقبولهم بإجراء مراجعات فكرية تنبذ التطرف والنجوة إلى العنف.

العفو الملكي على صدور العفو الملكي بحق صحافيين ومدونين، قال رئيس العصابة المغربية لحقوق الإنسان أقدم تنظيم حقوقي في البلاد، عادل تشيكيطو، إنها خطوة تعكس الحكمة والتفهم العميق للظروف الإنسانية والاجتماعية، وتؤكد رغبة المملكة في تخمين مبادئ العدل

وتعليقاً على صدور العفو الملكي بحق صحافيين ومدونين، قال رئيس العصابة المغربية لحقوق الإنسان أقدم تنظيم حقوقي في البلاد، عادل تشيكيطو، إنها خطوة تعكس الحكمة والتفهم العميق للظروف الإنسانية والاجتماعية، وتؤكد رغبة المملكة في تخمين مبادئ العدل السامية للحرية باتي لتؤكد التوجه الإنساني للمملكة في التعامل مع القضايا القانونية، حيث إن العفو يشمل الأوضاع الإنسانية لـ2476 شخصاً في المحمل، ما يعكس الوعي العميق بالابعاد الإنسانية والاجتماعية للعدالة، ولقت إلى أن العفو الملكي الذي تشمل مدانين بمقتضيات قانون مكافحة الإرهاب، بعد خضوعهم لبرنامج «مصالحة» وإجراء مراجعات فكرية، يعتبر نموذجاً فريداً في تبني نهج إعادة التأهيل والدمج الإيجابي في المجتمع. وأضاف أنه يعزز فكرة أن المملكة ليست فقط حريصة على مكافحة التطرف، بل تسعى أيضاً إلى احتضان أبنائها وإعادة دمجهم بما يعود بالنفع على المجتمع ككل. وتابع: «تخزن هذه الخطوات المملكة التي تعكس قيم التسامح والعدالة والإصلاح، ويؤكد دعمنا الكامل لهذه المبادرة التي تساهم في بناء مجتمع أكثر استقراراً ووحدته، كما تمنى أن تستمر في المراحل القادمة من أجل الإفراج عن باقي المعتقلين، وعلى رأسهم معتقلو حراك الريف. كما نستغل هذه المناسبة لندعو المغرب إلى إعادة التفكير في دور الحقوقية والإصلاح في بناء مجتمع متماسك وشماعي، وتزجزج اللحمة الوطنية، وهو ما سيعزز نهج العدالة كقوة في تحقيق العدالة للإنسانية، يذكر أن المغرب احتل المركز 129 من أصل 180 دولة في تصنيف حرية الصحافة لعام 2024 الذي تعدده مراسلون بلا حدود، بعد أن كان في المركز 144 العام الماضي، لكن المنظمة تبنت إلى أنه «إذا كان المؤشر السياسي قد ارتفع عندما كان المغرب مرده أساساً لعدم وجود اعتقالات جديدة، لكن هذا لا يمكن أن يقلل من هول دوامة القمع الجامع على صدور الفاعلين الإعلاميين، والذي يخدّث شكك الملاحقات القضائية بالأساس».



الصحافي عمر الراضي بعد الافراج عنه 29 يوليو 2024 (تواصل سأن، فرانس برس)

الذكاء الاصطناعي الصيني يتقدم رغم التضيق

البيت الأبيض التحكم في تصدير برامج الذكاء الاصطناعي التي تُبثّ في الولايات المتحدة، وبحلول الآخرون الحد من تقديم تقنيات المصدر المفتوح التي ساعدت في تغذية صعود أنظمة مماثلة في الصين. وفي هذا السياق، أقال محدث باسم لجنة الكونغرس بأن الإمارات العربية المتحدة حالت دون عقد اجتماعات هذا الشهر بين موظفين من الكونغرس و«جي42»، بعدما عثر مشرعون أمريكيون عن مخاوف من أن تنقل شركة الذكاء الاصطناعي الإماراتية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الأمريكية المتطورة إلى الصين. وقال المصدر الذي تم إبلاغه على ما جرى من لقاء لاجتماعات ورفض نشر اسمه، «رويتزر»، الثلاثاء، إن سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة «تدخل بشكل شخصي» لمنع موظفي اللجنة من مقابلة «جي42» ومسؤولي الحكومة الإماراتية. وكان مشرعون أمريكيون قد أبدوا مخاوف بشأن استخدام قيمة 1,5 مليار دولار «مايكروسوفت» و«جي42»، بسبب القلق من نقل التكنولوجيا الصينية من قبل الشركات الأمريكية التي تربطها علاقات مقدّرة بالصين. وأسام هذا التضيق، فإن عاملين في صناعة التكنولوجيا في الصين يعتقدون مساعدتهم على النمو على الرغم من هذه نفسها. وإذا حققت الهيئات التنظيمية الأمريكية مشاريع المصدر المفتوح الأبحاث الذكاء الاصطناعي، وفرض البند المصدر المفتوح كانت الصين الرئيسى وراء تقدم تطوير الذكاء الاصطناعي الصيني بهذه السرعة، وراوا في الذكاء الاصطناعي الصيني أفضل تكنولوجيا المصدر المفتوح من الرقائق الحاسوبية، التي تعد ضرورية لبناء الذكاء الاصطناعي. وقدم الكونغرس مشروع قانون من شأنه أن يسهل على



حلّك مؤتمر الذكاء الاصطناعي العالمي بين شنغهاي، 7 يوليو 2023 (وايغ شوان، فرانس برس)

الأكواد مع الشركات الأخرى ومطوري البرامج، ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن العشرات من الخبراء والباحثين في شركات التكنولوجيا الصينية أن تقنيات المصدر المفتوح كانت الصين الرئيسى وراء تقدم تطوير الذكاء الاصطناعي الصيني بهذه السرعة، وراوا في الذكاء الاصطناعي الصيني أفضل تكنولوجيا المصدر المفتوح من الرقائق الحاسوبية، التي تعد ضرورية لبناء الذكاء الاصطناعي. وقدم الكونغرس مشروع قانون من شأنه أن يسهل على

الصمد ابت عيشة، وبين المستفيدين من عفو ملك المغرب، البالغ عددهم 2476 شخصاً، وفق بيان لوزارة العدل، 16 مداناً بمقتضيات قانون مكافحة الإرهاب، وذلك بعد إعادة تأهيلهم من خلال برنامج «مصالحة» وقبولهم بإجراء مراجعات فكرية تنبذ التطرف والنجوة إلى العنف.

العفو الملكي على صدور العفو الملكي بحق صحافيين ومدونين، قال رئيس العصابة المغربية لحقوق الإنسان أقدم تنظيم حقوقي في البلاد، عادل تشيكيطو، إنها خطوة تعكس الحكمة والتفهم العميق للظروف الإنسانية والاجتماعية، وتؤكد رغبة المملكة في تخمين مبادئ العدل السامية للحرية باتي لتؤكد التوجه الإنساني للمملكة في التعامل مع القضايا القانونية، حيث إن العفو يشمل الأوضاع الإنسانية لـ2476 شخصاً في المحمل، ما يعكس الوعي العميق بالابعاد الإنسانية والاجتماعية للعدالة، ولقت إلى أن العفو الملكي الذي تشمل مدانين بمقتضيات قانون مكافحة الإرهاب، بعد خضوعهم لبرنامج «مصالحة» وإجراء مراجعات فكرية، يعتبر نموذجاً فريداً في تبني نهج إعادة التأهيل والدمج الإيجابي في المجتمع. وأضاف أنه يعزز فكرة أن المملكة ليست فقط حريصة على مكافحة التطرف، بل تسعى أيضاً إلى احتضان أبنائها وإعادة دمجهم بما يعود بالنفع على المجتمع ككل. وتابع: «تخزن هذه الخطوات المملكة التي تعكس قيم التسامح والعدالة والإصلاح، ويؤكد دعمنا الكامل لهذه المبادرة التي تساهم في بناء مجتمع أكثر استقراراً ووحدته، كما تمنى أن تستمر في المراحل القادمة من أجل الإفراج عن باقي المعتقلين، وعلى رأسهم معتقلو حراك الريف. كما نستغل هذه المناسبة لندعو المغرب إلى إعادة التفكير في دور الحقوقية والإصلاح في بناء مجتمع متماسك وشماعي، وتزجزج اللحمة الوطنية، وهو ما سيعزز نهج العدالة كقوة في تحقيق العدالة للإنسانية، يذكر أن المغرب احتل المركز 129 من أصل 180 دولة في تصنيف حرية الصحافة لعام 2024 الذي تعدده مراسلون بلا حدود، بعد أن كان في المركز 144 العام الماضي، لكن المنظمة تبنت إلى أنه «إذا كان المؤشر السياسي قد ارتفع عندما كان المغرب مرده أساساً لعدم وجود اعتقالات جديدة، لكن هذا لا يمكن أن يقلل من هول دوامة القمع الجامع على صدور الفاعلين الإعلاميين، والذي يخدّث شكك الملاحقات القضائية بالأساس».

منوعات | فنون وكوكبيل

قراءة

بحر الصقائب

Shogun هو لقب للقائد العسكري الأول في اليابان منذ عام 794 حتى عام 1129. بعد هذه الفترة الزمنية وصولاً إلى عام 1867، أصبح يطلق على أي شخص ينحدر من سلالة أي Shogun سابق. في عام 2024، استخدم اللقب عنواناً لمسلسل والتقييمات العالية، ساهمت في إنتاجه شركات عديدة، على رأسها FX Productions، وDisney+ وHulu، وشركة Star+. يستند العمل إلى الرواية التي كتبها جيمس كلافيل وصدرت في عام 1975 تحت العنوان نفسه، وكان قد أنتج مسلسلاً تلفزيونياً يستند أيضاً إلى الرواية نفسها في عام 1980، من بطولة ريتشارد شامبرلين وتونيرون مغوني ويوكو شيمادا. بعد Shogun على زمن عشر ساعات مقسمة على عشر حلقات كثيراً ما يُقارن، من ناحية التوجه العام في القصة، بمسلسل Game of Thrones، وايضاً من ناحية الإنتاج الغم



أحداث حقيقية

يستند مسلسل Shogun، والرواية المُقتبس منها، على أحداث حقيقية وقعت لشهر قبل معركة سيكهاهارا، هذه الأخيرة لعبت دوراً محورياً في اللوغوئية. تتنهب الرواية في أعقاب المعركة، وتبدأ عندما كانت اليابان من دوت شوغون (حاكم مركزين)، لمدة ثلاثة عقود. الرواية من لايك الكاتب الأسترالي البريطاني جيمس كلافيل (James Clavell، الصورة) الذي ولد في أستراليا عام 1921 ورحل عام 1994 في سويسرا.

المسلسل من بطولة هيروويكي سادا (FX)

زيارة

السياح يغزون» قلعة فايكينغ في الدنمارك



بناء الحصن ملك الفايكينغ الشهير هارالد لوتوث (Getty)

يعدون صعوبة في تخيل شكل الحصن، تشوافر ممتحنات ورسوم توضيحية لمساعدتهم في ذلك. مع تزايد شعبية عمليات إعادة بناء مواقع الفايكينغ التاريخية، ارتفع عدد زوار تريبليورغ من 29 ألفاً إلى 75 ألفاً سنوياً على مدار عقد. وقالت مديرة الموقع إن كريستين لارسن لوكاله فرانس برس: «أصبحت أحد المواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي ليونسكو في سبتمبر (اليلول) 2023. خلال شهر، شهدنا زيادة بنسبة 65 في عدد الزوار». وشهد موقع بييلينغ فايكينغ في وسط الدنمارك زيادة مماثلة مع ارتفاع عدد الزوار بين عافي 2014 و2023 ليصل إلى 400 ألف. وعززت المسلسلات التلفزيونية والثقافة الشعبية الاهتمام بهؤلاء المحاربين الإسكندنافيين. وقالت لارسن «أنا متأكد من أن مسلسلي «فايكنغز» و«غيم أوف ثرونز» أدبا دوراً مهماً في ذلك».

لكن هذا الموقع كاد أن يغرق إلى الأبد، إذ لم تبدأ عمليات التنقيب فيه إلا بعد تدخل المتحف الدنماركي لمتحف ماتي للدراسات النارية من بناء مضمّن سابق في الموقع في ثلاثينيات القرن العشرين. بالنسبة إلى

يُظهر هذا الحصن أن الفايكينغ كانوا معماريين محترفين

(فرانس برس)



المسلسل من بطولة هيروويكي سادا (FX)

اليابان واكتفرا لمحاربة البرتغاليين الذين يتعاملون مع اليابان كمستعم ذهب سري في الشرق، لكنه سرعان ما يتحول إلى يديق في المؤامرات السياسية.

عالم اليابان السياسي حينها كان على حد السيف، وكانت فترة مضطربة تاريخياً، فبعد وفاة الإمبراطور لم يكن نجله قد أتم الـ16 من العمر في حكم البلاد، فتشكل لإدارتها مجلس أوصياء مكون من خمسة رجال لهم النفوذ الأكبر في البلاد على الأصدء كافة

وللتجار البرتغاليين والكهنة اليسوعيين دسانسهم السياسية وتغلهم الديني في المجلس بلاكتورين يأخذ من ملامح الملاح الإنكليزي التاريخي ويليام ادامز، الذي جاء إلى اليابان وترقى ليصبح ساموراي تحت قيادة أياسو توكوغاوا (في المسلسل يدعى ثورونغا وأدى الدور هيروويكي سانادا)، وهو أحد الأوصياء الذي أصبح في ما بعد أول Shogun. الشخصية الثالثة الرئيسية هي السيدة النبيلة ماريكو (أنا ساواي)، ابنة صديق ثورونغا المغرب، مهمتها الترجمة من وإلى بلاكتورن.

يحافظ Shogun على انتباه المشاهد منذ اللحظة الأولى، يروى عبر وجهات نظر الشخصيات الثلاث السابقة، معتمداً على الوصف التقليدي في الكتابة، والكثير من الشخصيات الجانبية التي تدعم الماكند فتظهر وتختفي بعد أن تؤدي مهمتها. يجد ثورونغا نفسه في حالة من الخسام مع زملائه الأوصياء، بينما تتراجع اليابان على شفا حرب أهلية. وتعلم أهمية ثورونغا قبل أن ترى إنجازاته من خلال القرائن السابقة في العمل وبالتحديد من مقدار الاحترام الذي يكنه الشعب لثورونغا. كل مشهد هو تحريك لجرم ما على رقعة الشطرنج، بعضها غير مفهوم وضور بإطار ضبابي مريب، وكان تاسيسا للتصعيد قادم، يوظف ثورونغا بلاكتورن لثالث الأوصياء بعضهم على بعض بعد أن تلمس غير مرجحة صراعا بين الكاثوليك والبروتستانت، وايضاً لتدريب مقاتليه على الرمي الدقيق بالمدافع، تسير باقي الأحداث كما هو متوقع، تشويق متصاعد ثم انقلاب بالحدث وهذا، على الرغم من تجاوز المنظر الخارجي ومفهوم المخلص الأبيض (بلاكتورن غير مجهز لهذا الدور لا عقلياً ولا جسدياً)، والتعامل مع الهجم الثقافات الغربية، إلا أن تصادم الحضارات ما زال يروي من وجهة نظر الرجل الأبيض الغربي، وهذا بدأ مباشرأ في الحلقة الأخيرة، أي عندما يظهر بلاكتورن طاعناً في السن يستذكر الزمن المنصرم من وجهة نظره، وكأنه المورخ الأوحده المصاب بعقدة الحضارة. الرواية المكتوبة باللغة الإنكليزية تحولت إلى اللغة اليابانية لذلك الزمن (فترة الجيدايجيكي). لغة تنطوي على قدر كبير من الاحترام والرموز والدلالات والخيال والفضول والأناقة، ثم أعيدت ترجمتها إلى اللغة الإنكليزية مطبوعة على الشاشنة لمشاهد هذا الزمن الثقيل الحاصل فتح نجاحاً واسعاً لشخصية المترجمة ماريكو لتتألق، فكانت العنصر الأثوي الأثيري تاريخياً في العمل. ترجمت لبلاكتورن التقديرات السياسية والعلاقات الداخلية والخارجية والمصالح الاقتصادية والمهامم الثقافية والشعبية. شرحت له بلغة شاعرية معني أن رغم الفقر على النظر اليك لننتقم منه، وشرحت له أن يُقر اليابانيين أفعالهم ليس هوية بل خطوة إلى عصر سلام لا يرام وتظهر لواجب خالد لم يستطع تحقيقه. المشهد الذي نراه بثلاث ترجمات، دائماً ما كانت ماريكو هي بطلته. ما تسمعه، وما تفكر فيه، وما تترجمه، في البداية، تسيطر على حدة النقاش، ثم تحول لغة الذكور المباشرة إلى مفردات شعرية مختصرة، فتنسولي حينها على السرد التاريخي للحدث. ماريكو، بعدما حلت عقدة القصة وسرديتها بليغتها الخاصة من دون أن تتجاوز أجندها الشخصية، كانت بيضه القيان للمحلل والحكمة، لم تحصل على زمن حداث مناسب بليقٍ باثر تضحيتها بنفسها من أجل الهدف الأسمى.

خلال اجتماعها في نيوبلهي، قرزت منظمة الأمم المتحدة للترية والعلوم والثقافة (يونسكو) إدراج سلسلة من الأماكن حول العالم على قائمتها لمواقع التراث العالمي، بما في ذلك العالم العربي، وتشمل المواقع المدرجة موقع مذبة وقريبة نشأ فيها نيلسون مانديلا، الطريق الأبيايوي في روما القديمة، ومنتاجم جزيرة سادو اليابانية، والمحور المركزي في بكين، ودير القديس هيلاريون في قطاع غزة، والمنظر الثقافي لمنطقة الفاو الأثرية.

بيذا، أدرجت «يونسكو» على قائمتها لمواقع التراث العالمي موقع مذبة تعود إلى حقبة الفصل العنصري وقريبة نشأ فيها نيلسون مانديلا، من بين مواقع في جنوب أفريقيا تُعد معالم بارزة في النخصال الذي أنهى هيمنة الأقلية البيضاء. ووقعت المذبة عام 1960 في شاريفيل بإقليم ترانسفال، حيث قتلت الشرطة 69 محتظراً أسود، من بينهم أطفال، في نقطة تحول دفعت حكومة الفصل العنصري إلى حظر حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الذي يتولى الحكم في المرحلة الراهنة. أما بالنسبة إلى قرية مكهيكزويني المعزولة في مقاطعة كيب الشرقية، فقد أمضى مانديلا من شبابه فيها، ويوضح في سيرته الذاتية «طريق طويل نحو الحرية» أنه بدأ نشاطه السياسي في هذه

القرية. ومن بين المواقع الـ14 المدرجة تحت عنوان «حقوق الإنسان والتحرير والمصالحة» المواقع التي تحمل إرث نيلسون مانديلا، جامعة فورت هير (كيب الشرقية) حيث درس مانديلا، ومباني الاتحاد في العاصمة بريتوريا، حيث أدى الميمن الدستورية بصفته أول رئيس يُنتخب بالاقتراع العام في العام 1994.

كما أعلنت «يونسكو» على منصة إكس إدراج روما القديمة مثل طريق سريع في عصرنا وأحد مناطق الجذب السياحي في روما، في قائمتها للتراث الثقافي العالمي. ويعرف هذا الطريق أيضاً باسم «ريجينو فسارو»، بما يعني ملك الطرق أو أم الطرق، وربط في وقت من الأوقات بين عاصمة الدولة الرومانية القديمة ومدينة برينديزي الواقعة في جنوب شرق إيطاليا.

إلى جانب ذلك، أدرجت «يونسكو» في قائمتها القديمة والتفصيل الاجتماعي والعملي». كذلك، أدرج في قائمة السبت ما يُعرف بـ«المحور المركزي في بكين»، وهو، بحسب «يونسكو»، مجمع «من المباني بين الترتيب التمنونجي للعاصمة الصينية»، ويضم قصوراً قديمة وحداثق إمبراطورية.

مناجم جزيرة سادو اليابانية السابقة للذهب والفضة، التي كان تستغل عمالاً كوريين جنوبيين يُجبرون على العمل قسراً، بعدما أُلحقت سيول على ضفتها إلى القائمة. ويُعتقد أن تاريخ بدء العمل في أقدم المناجم في جزيرة سادو، قبالة الساحل الشمالي الغربي لليابان، يعود إلى وقت مبكر من القرن الثاني عشر، وبقي الموقع قيد التشغيل حتى بعد الحرب العالمية الثانية. وأصبحت هذه المناجم راهناً وجهة يقصدها السياح.

(فرانس برس، رويترز، الأناضول، العربي الجديد)

أدرجت «يونسكو» في قائمتها مناجم جزيرة سادو اليابانية

فعالية

ملكة جمال لبنان... عودة تحدي المرأة وقضاياها



تحد كوسا ملكة جمال لبنان 2024 (LBCI)

خبير التجميل يسام فتوح هذه المرة عن الخد، إذ خصّ في ساعات مبكرة وأشرق على الشراكات، وقُدِّمَ للملكة هدية تُمثّل على انتخابها بنتيجة منصفة، وتلخّص ملكة جمال لبنان، في انتظار أن تحرز لقباً آخر في مسابقات ملكتي جمال الكون والعالم بعد أشهر قليلة.



الطريف الياباني في روما القديمة شيبوي، صوليفورزي، مراسر برس

رصد

مواقع التراث العالمي

أقيمت أخيراً مسابقة ملكة جمال لبنان، وفازت بـلقب هذا العام ندى كوسا، في حفل لافت ومختلف عن العوام الماضية

بيروت. ربيع فران

يروي: ربيع فران

لم يكن حفل ملكة جمال لبنان 2024 الذي نظّمته المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBCI) عابراً، الواضح أن سعي لBCI إلى التفوّق في نزاع المحطات التلفزيونية اللبنانية على بث المسابقة قد أثمر. غاب العام الماضي حفل انتخاب ملكة جمال لبنان، لطروف البلد وأوضاعه الأمنية والاقتصادية. وجدد عهد الملكة السابقة باسمينة زيتون التي تطلعت لقب وصيفة أولى في مباريات ملكة جمال العالم في الهند (مارس/ آذار 2024)

لكن دورة هذا العام جاءت رهاناً رابحاً، أو شاهداً على عودة المتّجة رولا سعد إلى سابق عهدها في إعداد مثل هذا الإنتاج الضخم. إنتاج كان مميّزاً لسنوات في المحطة اللبنانية التي شهدت تبايناً في ما صدرته بعد الأزمة الاقتصادية التي ضربت لبنان 2019، وتراجع مستوى برامج المنوعات ضمنها لأسباب كثيرة. اختارت رولا سعد وفريق عملها الخروج

المغامرة في التحدي ورؤية الجميلات بمظهر يليق بالمشاركات والملكة التي ستحمل اللقب، وهذا ما حصل. جاءت الانتخابات بنتيجة منصفة، وتلخّص ندى كوسا ملكة بإجماع الناس وليس فقط لجنة التحكيم في السهرة. ولا يغيب

الصحة النفسية لتمكين المرأة ومساعدتها في القضايا الإنسانية والنفسية التي تعانيها، وهي تزامن على هذا طوال حملها لقب ملكة جمال لبنان، في انتظار أن تحرز لقباً آخر في مسابقات ملكتي جمال الكون والعالم بعد أشهر قليلة.



اليوم الأولمبي

يبدو ان منافسات رياضة الترايثلون الاولمبية تواجه تعقيدات كبيرة من اجل الانطلاق، إذ إن ارتفاع نسبة التلوث في نهر السين لليوم الثالث تواليًا، اعاق إقامة المنافسات ووقف تدريبات الرياضيين أيضا

كارثة تلوث «السين» تأجيل انطلاق الترايثلون للمرة الثالثة

2024 والاتحاد الدولي للترايثلون أن سبب التلوث المفرط يعود إلى الأمطار الغزيرة التي هطلت على العاصمة الفرنسية يومي الجمعة والسبت، وقال البيان، بعد اجتماع ضربة لمسؤولي الأولمبياد الذين تعهدوا للمحلي للعاصمة الفرنسية باريس: «تؤكد للسياحة، قال المخططون إن مسابقة الرجال ستؤجل لمدة 24 ساعة، وستقام فور نهاية منافسات السيدات، الأربعاء. منافسات السيدات، الأربعاء. ونكر بيان مشترك بين أولمبياد باريس

يعيش رياضيو منافسات الترايثلون صحويات كبيرة بسبب تأخر انطلاق المنافسات، نظراً لاستمرار نسبة التلوث المرتفعة في نهر السين الذي يستضيف هذه الرياضة في الأولمبياد، وهذه المرة هي الثالثة تواليًا التي تتأجل فيها منذ افتتاح أولمبياد باريس 2024، يوم السبت الماضي. وأعلن منظمو أولمبياد باريس 2024 تأجيل منافسات الترايثلون للمرة الثالثة، وهذه



كاشيء، جاهز في منطقة نهر السين من اجل بدء المنافسات الموقعة (فرانس برس)



نهر السين الذي احتضن حدث الفتحاح لم يستطع ان يحدث رياضي حلمه الاث (فرانس برس)

بما يكفي لاستضافة منافسات السباحة في الهواء الطلق خلال الألعاب الأولمبية التي تحضنها العاصمة الفرنسية حتى 11 أغسطس/ آب، وبيات منافسات مسابقة الترايثلون المسابقة الوحيدة التي لم تبدأ في أولمبياد باريس 2024، ووضعت الرياضيين في أزمة تحضير كبيرة، خصوصاً أن جميع المشاركين في هذه الفعلة لم يخوضوا أي حصص تدريبية حتى الآن، وبالتالي هناك مشاكل في التحضيرات البدنية والأذهنية، مع الإشارة إلى أن مشكلة التلوث قد تكون

مشكلة التلوث ليست جديدة وقلق كبير كانت اللجنة المنظمة لأولمبياد باريس 2024، تونسي قد اجرت اختبارات على نهر السين قبل

مشكلة التلوث ليست جديدة وقلق كبير كانت اللجنة المنظمة لأولمبياد باريس 2024، تونسي قد اجرت اختبارات على نهر السين قبل

أولمبياديات

ملاكمان عربيان يشكوان ظلم التحكيم

إيرلنل.. العربي الجديد ودع الملاكم الأردني عبادة الكسبة منافسات الألعاب الأولمبية التي تدور خلال الفترة الحالية في العاصمة الفرنسية باريس، وتواصل حتى يوم 11 أغسطس/ آب، بعد خسارته، في الدور ثمن النهائي أمام اللاعب الفرنسي سفيان أميها، والمخوض ببطولة العالم في ثلاث مناسبات سابقة، فضلاً عن حصوله على الميدالية الفضية في أولمبياد ريو دي جانيرو عام 2016. انتقد الكسبة حكام النزال، واتهمهم بالتسبب في خسارته، خلال تصريحاته بعد اللقاء أشبكة فوات بي إن سبورتنس، إذ قال: «خلال الجولة الأولى، أصبت منافسي كثيراً، وتمتدح لو متحني الحكم النقاط التي كنت أستحقها. لقد أصبته في وجهي، في حين أن منافسي اكتفى مرتين فقط بإصباتي، الحكام تسبوا في هزيمتي بالجولة الأولى، وهو ما جعلني أنهار نفسياً، وقلل تركيزي». وأضاف الكسبة: «لقد سبق لي أن واجهت العديد من الملاكمين الذين حققوا ميداليات أولمبية وهزيمتهم، صحيح أنه منافس قوي، لكنني قوي أيضاً، ليست المرة الأولى التي أتاهل فيها إلى الأولمبياد، بل الثالثة، لقد انجاز التحكيم المناقسي لأن بلاده تستضيف الأولمبياد، إنني متاثر جدا على المستوى النفسي، الله يعوضني». ودع الملاكم الجزائري مراد قاضي منافسات الألعاب الأولمبية، من الدور ثمن النهائي، إثر خسارته أمام الفرنسي جميلي بدني مواندر بنتيجة 4-1، في منافسات وزن أكثر من 92 كيلوغراماً، لكنه أثار الجدل بعد نهاية اللقاء بتصريحاته القوية، إثر انهياره باكياً بسبب تعرضه للظلم، حسب تعبيره. وقال قاضي بعد النزال: في تصريحات قللها موقع «إر.إف.إي» الفرنسي: «إنني أطيب العدل فقط، لقد عانيت خلال النزال من الانحياز المناقسي الفرنسي، نحن جميعاً رياضيون ونستحق المشاركة في الأولمبياد، لقد صحتت كثيراً

المجموعات عام 2004 ثم مبارياتها الثلاث قبل ثلاثة أعوام في طوكيو، بتسجيلها 19 نقطة، وأضافت بروميس أموكاسارا 14 مع تسع تحريرات حاسمة وست متابعات وإمبي اوكونكوو 13، فيما كانت الإنا سميت (15 مع 7 متابعات) وسامي ويتكومب (13) الأفضل في أستراليا الحائزة ثلاث فضيات أولمبية (2000 و2004 و2008) وبرونزيتين (1996 و2012). وأعربت الهربية الأمريكية، النيجيرية، رينا واحاما، عن «فخري وحماسي تجاه هذه المجموعة، أمك فتبات شابات متعظمت وجاهزت لمفاجأة العالم، أنا سعيدة لتمكنا اليوم من إظهار ذلك». وأضافت أبنة 32 عاماً: «أنا في حلم، أكن احتراماً هائلاً للمدربة ساندي برونديلو التي تشرف أيضاً على فريق نيويورك ليبرتي في الدوري الأمريكي لسيدات كرة القدم، وبالتالى اعتدت مشاهدتها في الأعوام الخمسة الأخيرة خلال قباتنا لفرقيها. أن أتمكن من الفوز بفرقيها اليوم، فهذا حلم يتحول إلى حقيقة»، وتضم المجموعة فرنسا المضيفة التي حققت فوزاً كبيراً على كندا (75-54) في لقاء حسمهت فعلياً في الربع الثاني حين سجلت 23 نقطة مقابل نقطتين فقط للمنتخب الأمريكي الشمالي، وساهمت في 11 من الالعاب الـ 12 في التسجيل، وكانت أفضلهن مريم باديان (13 نقطة) وغابي وليامز (12 نقطة).

(فرانس برس)

على هامش الالعاب

ضياح الحلم الاولمبي للاعبة التنس البرازيلية حداد مايا

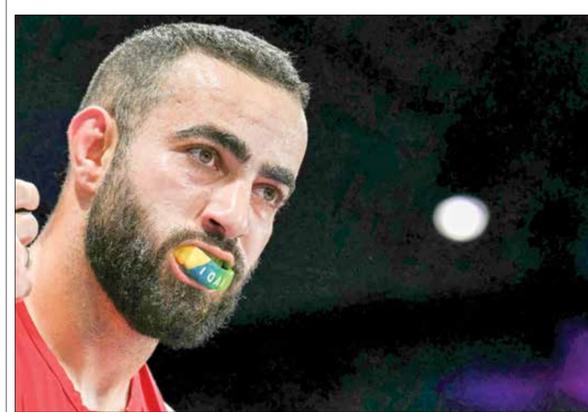


ضاح الحلم الأولمبي لاعبة التنس البرازيلية بياتريس حداد مايا بعد خسارتها أمام السلوفاكية أنا كارولينا شميدوفا بواقع مجموعتين دون رد لتتاهل الأخيرة إلى الدور ثمن النهائي من منافسات التنس (فردى سيدات) في أولمبياد باريس 2024. وفازت السلوفاكية على حداد بنتيجة 4-6 و 4-6 في مباراة دامت لساعة و 50 دقيقة، ولم تدم نشوة النجاح الذي حققته حداد مايا في الدور الأول بفوزها على الفرنسية فارقا جراتسيفا وبعدها أصبحت أول لاعبة برازيلية بعمر 36 عاماً تفوز في مباراة أولمبية بمنافسات السيدات.

متلخب مصر لكرة اليد يسقط ضحى المنتخب المصري لكرة اليد في اختياره الثاني في أولمبياد باريس 2024، عندما خسر أمام الدنمارك، وصيفة بطلة نسخة الأخيرة وبطلة 2016 في ريو دي جانيرو، بنتيجة (30-27) في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثمانية. وكان عمر بحى وسيف الدرع وأحمد عادل أفضل المسجلين لصر التي حسمت الشوط الثاني بحصتها بنتيجة 18-11، برصيد خمسة أهداف لكل منهم، وأضاف بحى الدرع أربعة أهداف وكل من مهاب عبد الحق وعمر الوكيل ثلاثة أهداف، في المقابل، كان كل من ماتياس غيندسل وتوماس ارتولسن أفضل مسجلين في صفوف الدنمارك والمباراة برصيد ثمانية أهداف لكل منهما، وأضاف سايمون بايتليك سبعة أهداف. وكانت مصر رابعة العالم في عام 2001 في فرنسا، استهلته مشوارها بفوز مستحق على المحر (35-32)، يوم السبت الماضي.



اوكالغان تحرز ذهبية سباق 200 متر حرة توجت الأسترالية مولي اوكالغان في سن الـ 20 عاماً ذهبية سباق 200 متر حرة في منافسات السباحة، في أولمبياد باريس 2024. وقطعت اوكالغان مسافة السباق بزمن 1:53,27 دقيقة مستحقة رقماً قياسياً أولمبياً جديداً (الرقم السابق 1:53,50 في أولمبياد طوكيو) أمام حاملته واللعب الأولمبي مواطنتها أريان تيموس التي اكتفت بالميدالية الفضية بزمن (1:53,81)، فيما عادت الفضية إلى شوفان برناديت هوهي من هونغ كونغ (1:54,55)، وحرمت اوكالغان مواطنتها تيموس حاملة الرقم القياسي العالمي للسباق (1:52,23) دقيقة مسجلته في حزيران/يونيو الماضي، من تحقيق الغنائية الثانية تواليًا بعدما فازت بسباق 400 متر حرة، يوم السبت الماضي.



تعرض ضاحيه لهزيمة فاسية في اولمبياد باريس (مهد (صفا/ Getty)

خلال الاستعدادات لهذه البطولة، تدرت يومياً ولم أنتح نفسي أي يوم للراحة، لكن بعد الوصول إلى هنا وتعرضي لهذا الظلم، أشعر بأن ذلك غير شريف». وأضاف الملاكم العربي والدموع تغمر عينيه: «لا أجد أن الذي حدث أمر عادل، إنني أطلب فقط الحصول على حقي، فزنت بالحوالات الأولى والثانية والثالثة، بينما منافسي لم يبق يائ شيء». فهو يكفي بالركض على الحلبة، أشعر بأن الجماهير الجزائرية حزينة لأنني أجعل بلدي فخورياً». «



قد متلخب سيدات نيجيريا لكرة السلة متلخب فميرا في المواجهة (تيرغوري/ شالوس/ Getty)

قصة أولمبية

سيدات نيجيريا لكرة السلة يصدمن أستراليا

حققت منتخب نيجيريا للسيدات مفاجأة كبيرة في الثالثة في الالعاب الاولمبية

بدأت الولايات المتحدة رحلتها نحو الذهبية الثامنة تواليًا والعاشرة في تاريخها في مسابقة كرة السلة للسيدات بفوز كبير على اليابان (102-76)، في الجولة الأولى من المجموعة الثالثة في ليل ضمن أولمبياد باريس 2024. وفي إعادة نهائى النسخة الماضية قبل ثلاثة أعوام على الأراضي اليابانية حين فازت (90-75) أعلنت الولايات المتحدة عن نفسها بقوة ضمن مجموعة شهدت أيضاً فوزاً كبيراً لألمانيا على بلجيكا الثالثة أوروبا (83-69) في مشاركتها الأولى في الالعاب، وذلك بفضل ثلاثى السورى الأمريكى «بليو أن بي ايه»، الشقيقتين ساتو سالابى (17 نقطة) وتيارا سالابى (16) وزميله الأخيرة في فريق نيويورك ليبرتي، ليونى فيبيخ (16). وحسمت الأمريكيات المباراة فعلياً في شوطها الأول الذي أنهته اليابان بسلة في الثانية الأولى عبر سائورى ميازكى فقتصت بها الفارق إلى 11 نقطة مع سبع ولعبت أجا ويلسون الدور الأكبر في تفوق الأمريكيات بتسجيلها 17 نقطة مع سبع متابعات في الربعين الأولين، كذلك تألقت أيضاً بريانا ستينوارت بتسجيلها 14

بدأ منتخب سيدات امريكا للسلة رحلة الأولمبياد بقوة امام اليابان

رياضة

تقرير

بات كيليان مبابي (25 عاماً)، أحد اصغر مالكي الاندية باوروبا، بعدما استثمر في نادي كان الفرنسي لكرة القدم عبر امتلاك أغلب أسهمه مقابل قيمة مالية قدرها 20 مليون يورو، لينضم نجم ريال مدريد الإسباني إلى كوكبة كبيرة من اللاعبين الذين تحولوا رؤساء اندية

مبابي المالك الأصغر

باريس - العربي الجديد



أمسى نجم نادي ريال مدريد كيليان مبابي (25 عاماً)، أحد اصغر مالكي الأندية في أوروبا، بعدما استثمر في نادي كان الفرنسي لكرة القدم عبر امتلاك أغلب أسهمه مقابل قيمة مالية قدرها 20 مليون يورو، وبعد التزامه ببعض الشروط المهمة، وهو تحذ جديد يخوضه بطل العالم 2018 مع كتيبة «الديوك»، وتكفل عائلته بإدارته، وعلى رأسها والدته الجزائرية فائزة العماري.

أكد تقرير لصحيفة لوباريزيان الفرنسية أن مبابي أصبح تقريباً المالك الجديد



غياب عن جولة الملكي

يغيب النجم الفرنسي كيليان مبابي عن جولة ريال مدريد الاميركية استعداداً للموسم الكروي 2024-2025.
وكان يشارك نجم «الديوك» في المباريات الودية التي يخوضها ريال مدريد امام ميلان وورشلوانة وتولسا في جولته الأوروبية ايضاً، بعدما منحه المدرب الإسباني كارل أنشيلوتي راحة إضافية، بعد خروجه مع فرنسا من الدور نصف النهائي من بطولة امم أوروبا 2024.
ووصل ريال الي شيكاغو، الأحد، من دون جود بيلنغهام وداني كارفخال، اللذين شاركا في نهائي الورو.

تكفل مبابي بدفع ديون كان ما يسمح للنادي بخوض المنافسات

حين لم يكشف الملاك الجدد عن تطلعاتهم أو أهدافهم، بينما تصب الترشيحات في وضعهم تحدي الصعود إلى دوري الدرجة الأولى هدفاً رئيسياً لهم.

سعت كيليان مبابي قصة مع نادي كان، وذلك في عام 2013، حين أجرى تجارب من أجل إقناع المدرب بضمه، واستعد الفريق لتقديم عرض وصلت قيمته إلى 200 ألف يورو، في حين لم يتجاوز سن النجم الفرنسي 15 عاماً،لكن الصفقة فشلت،بعدها سارع نادي مونكو لضمه، وحينها باشر منشوار النجومية، وأبرز قدراته الهجومية العالية، ثم انتقل إلى صفوف نادي باريس سان جيرمان، لتستمر تجربته معه طيلة سبع سنوات، كُلت بنجاحات والقاب كثيرة على مستوى مختلف المسابقات، وبعد إتمام الصفقة، أصبح كيليان أصغر مالك للنادية في قارة أوروبا، وهو في سن 25 عاماً فقط، لكنه سيضع الاستمرار جانباً، بالنظر إلى أهمية الفترة المقبلة في مشواره، إذ يستعد للموسم الجديد، بداية من 7 أغسطس/ آب المقبل، لبحقق أحلامه مع نادي ريال مدريد، وعلى رأسها الترويج بمسابقة دوري أبطال أوروبا، وكذلك لقب الدوري الإسباني، رغم المنافسة الكبيرة مع الغريم برشلونة.
قبل مبابي أصبح العديد من لاعبي كرة القدم رؤساءً للنادية، ونجح العديدون منهم في حطف الأضواء في المجال الإداري أكثر من دورهم كلاعبين، نتيجة للإنجازات الكبيرة التي تحققت على مستوى البطولات المحلية والقارية، فضلاً عن نجاحهم في التعاقد مع نجوم من العيار الثقيل لحمل قميص النادي، مع تحقيق أرباح مالية كبيرة أدت إلى طفرة كبيرة في مجال الإنشاءات داخل مقر النادي، على رأسهم خوان غامبر، الذي أسس نادي برشلونة الإسباني عام 1899، بعدما قاد مجموعة من الرجال لتأسيس الفريق وارتدى بنفسه قميصه لمدة أربع سنوات، ثم أشرف على رئاسته عدة مرات خلال الفترة من 1908 حتى 1925 وحقق نجاحات مذهلة، بعد أن بات النادي معه واحداً من عمالقة كرة القدم الأوروبية، قبل أن يتوفى عام 1930.

أما سانتيago برنابيو، الذي استمر 16 موسماً لاعباً في صفوف نادي ريال مدريد، في حقبة مليئة بالنجاحات والتألق، فإن



مبابي يستعد للمتاح مشواره مع ريال مدريد (ملوك/ريفا/Getty)

وجه رياضي

كابانج موبوبو

لندن - العربي الجديد

صنعت كابانج موبوبو (31 عاماً) الحدث في عالم الرياضة أخيراً، بعدما أصبحت لاعبة أولمبية في رياضتين مختلفتين، ومثلت بلادها زامبيا في كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية باريس 2024.
التواصلة حتى يوم 11 أغسطس/آب المقبل، في الخسارة أمام منتخب الولايات المتحدة الأمريكية بنتيجة ثلاثة أهداف من دون رد، وذلك بعدما شاركت في سباق 400 متر بالعب القوي خلال أولمبياد ريو دي جانيرو في البرازيل عام 2016.

وفي تصريحات نقلها موقع زامبيان فوتبول، قالت كابانج موبوبو (Kabange Mupopo) إنها تشعر بالسعادة للعودة إلى الألعاب الأولمبية للمرة الثانية في رياضة مختلفة عن الأولى.
أضافت: «من الجيد أن

صورة في خير

ارسنال يدعم دفاعه بالإيطالي كالافوري

أكمل المنافع الإيطالي الشاب ريكاردو كالافوري صفقة انتقاله إلى أرسنال الإنكليزي قادماً من بولونيا الإيطالي، وفقاً لما أعلنه النادي اللندني، ولم يكشف وصيف الدوري الإنكليزي في آخر موسمين عن التفاصيل المالية للصفقة.
إلا أن وسائل الإعلام الإنكليزية أفادت بأنها بلغت 50 مليون يورو، وجاء، في بيان أرسنال، «ريكاردو كان إحدى العلامات البارزة في دفاع بولونيا، لعب دوراً بارزاً في حصد المركز الخامس والتأهل إلى دوري الأبطال لأول مرة منذ 60 سنة».
هذا وانضم كالافوري إلى الجولة التحضيرية للمدرب الإسباني ميكيل أرتيتا في أميركا.



على هامش الحدث

رئيس سوسيداد: صفقة انتقال لو نورماند إلى أتلتيكو مدريد تكوّر بـ39.5 مليون يورو

يعتزم أتلتيكو مدريد الإسباني دفع 34.5 مليون يورو، فضلاً عن خمسة ملايين أخرى كمتغيرات لإتمام صفقة انتقال قلب الدفاع الدولي روبن لو نورماند، قادماً من نادي ريال سوسيداد.

وقال رئيس الفريق الإسباني، خوكين أبيريبي، إن «عقد انتقال روبن لو نورماند يبلغ 34 مليوناً ونصف مليون، فضلاً عن خمسة ملايين كمتغيرات».
ويُعد بطل أوروبا مع إسبانيا منذ أسابيع، أول صفقات الموسم الجديد لأتلتيكو مدريد، إذ سيوقع على عقده رسمياً خلال الأيام القليلة المقبلة.
ومن المرتقب توقيع العقد عندما يعود اللاعب من العطلة التي يقضيها بعد فوزه بلقب بطولة يورو 2024 مع المنتخب الإسباني في 14 يوليو/نوروز الحالي، كما أعلن «الأتلتي» السبت الماضي.

مارسيلو غاياردو يقرب من خلافة ديميكليس في ريفر بلت

يُعد مارسيلو غاياردو المدرب السابق لنادي الاتحاد السعودي، المرشح الأوفر حظاً لخلافة مارتين ديميكليس على رأس الجهاز الفني لنادي ريفر بلت الأرجنتيني.
وؤدع اللاعب الأرجنتيني السابق في صفوف أندية مثل بايرن ميونخ الألماني ومالانغا الإسباني، ريفر بلت مساء الأحد الماضي، بعدما قاد مبارياته الأخيرة على ملعب ماس مونيومنتال، ولدى رحيله، رفع ديميكليس (43 عاماً) عبارة «ممتن للأبد» بعدما أقر بالصعوبات، التي واجهها بعد أن خلف المدرب نفسه، الذي يمكن أن يعود إلى قيادة الفريق.
وقال المدرب في كلمات الوداع للصحافة: «كان عليّ أن أعيش أكبر وأصعب مرحلة انتقالية

في تاريخ هذه المؤسسة، ليس فقط بسبب من رحل، ولكن أيضاً بسبب انتقال مجموعة من اللاعبين، الذين منحوا لهذا النادي».
وسافر غاياردو (48 عاماً)، الذي يُعد أفضل مدرب في تاريخ ريفر بلت بواقع 14 لقباً خلال ثماني سنوات ونصف قضاهما على رأس الإدارة الفنية للنادي، فضلاً عن الألقاب التي فاز بها لاعباً، إلى بوينس آيرس للاجتماع مع إدارة النادي والتفاوض بشأن إمكانية قدومه، كما أشارت شبكة ESPN.

فيليز يفوز بعشرة لاعبين ويقترب من قمة الدورب الأرجنتيني

حقق فيليز سارسفيلد انتصاراً بثمانية نظيفة خلال زيارته للمعب سنترال كوردوبا، رغم خوضه اللقاء، بعشرة لاعبين بدأً من الدقيقة الـ51، ليواصل الاقتراب من قمة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، في ختام الجولة العاشرة من المسابقة، ورفع فيليز رصيده إلى 14 نقطة في المركز الرابع، بانتصاره الثالث توالياً في المسابقة، ليقترب من أوراكان صاحب الصدارة بـ18 نقطة، ومن وصيفة راسينغ (16 نقطة) وكذلك تايرريس الثالث برصيد (15 نقطة)، وتقدم فيليز بهدف أول مبكر عبر براين روميرو (د. 22)، لكنه لعب بعشرة لاعبين بعد طرد إيمانويل مامانا (د. 51)، ورغم ذلك نجح في إضافة الهدف الثاني عبر فرانسيسكو بيرزيتي (د. 72)، وبهذا الانتصار وأصل فيليز الاقتراب من المركز المؤهلة لبطولة كأس كوبا ليبرتاتوريوس، إذ يتقاسم النقاط مع كل من إنستيتوتو وأونيون ونيندينيتي ريفادافيا وبيغلرانو، بينما يتفوق بنقطة على كل من حساب ريفر بلت وأتلتيكو توكومان، فيما تجمد رصيد سنترال كوردوبا عند نقطة وحيدة جمعها من ثماني مباريات ليحتل المركز الـ28 والأخير في الترتيب، وقبل ذلك فاز بلاتينسي على مضيقه ديفنسا إي خوستيشا 1-3 بفضل ثنائية لهاجمه الشاب ماتيو بيليفرينو، وهند لغيندو ماينيرو، بينما سجل هدف أصحاب الأرض الوحيد اللاعب أنييل أوسوريو، ورفع بلاتينسي رصيده إلى 11 نقطة في المركز الـ14، بينما تجمد رصيد ديفنسا عند خمس نقاط في المركز الـ25.
كذلك فاز بيلقرانو على غودوي كروز بهدف نظيف، ليرتقي إلى المركز الثامن بـ14 نقطة مقابل 3 نقاط فقط لغودوي كروز في المركز الـ27، وفاز أرخنتينوس على لانوس بثنائية، ليحصد النقطة الـ12 في المسابقة مقابل 12 نقطة أيضاً للانوس، الذي يتفوق عليه بمركز ويحتل الترتيب الـ12.



العربي الجديد

هوامش

في فصل الصيف ترتفع فرص تكاثر البكتيريا في بعض الأطعمة التي يجب توخي الحذر عند تناولها؛ إذ يمكن أن يؤدي تناول بعض الأطعمة غير المطبوخة جيداً إلى التسبب بالتسمم الغذائي



تحمل الفواكه خاصة البطيخ واللوت مخاطر عالية للتسمم الغذائي (تالو وريمينغ/غيتي)

التسمم الغذائي هكذا نتفاد من أضرار المأكولات صيفاً

الكويت - يارا حسين

يحدث التسمم الغذائي عندما يستهلك الأشخاص طعاماً ملوثاً بالبكتيريا الضارة، أو الطفيليات، أو الفيروسات، وتزداد حالات التسمم خصوصاً مع ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة في فصل الصيف، إذ ترتفع فرص تكاثر البكتيريا في بعض الأطعمة التي يجب توخي الحذر عند تناولها.

الدواجن

الدواجن النيئة وغير المطبوخة جيداً تُعرض الإنسان لخطر كبير للتسبب في التسمم الغذائي، ويرجع ذلك إلى نوعين من البكتيريا، وهما العطيفة (كامبيلوباكتر) والسالمونيلا التي توجد عادة في أعضائها ويريش هذه الطيور، وتنقل إلى لحوم الدواجن أثناء عملية الذبح، ويمكنها البقاء على قيد الحياة، لكن يُخلص منها تماماً عند طهي اللحوم جيداً. ولتقليل المخاطر، يُنصح بغسل اليدين بعد لمس الدجاج النيئ، وعدم غسل اللحوم النيئة، وتعقيم الأسطح التي حُضرت عليها الدجاج قبل طهيها، وعدم ملامسة اللحوم النيئة

لأسطح المطبخ واللوح التقطيع وغيرها من الأطعمة، وطهي لحوم الدواجن جيداً.

الأسماك والمحار

تمثل الأسماك مصدراً شائعاً للتسمم الغذائي، فالأسماك التي لا تُخزّن على نحو صحيح بعد صيدها تكون أكثر عرضة إلى التلوث بالهستامين، وهي مادة سامة تنتجها البكتيريا الموجودة في الأسماك. ولا يُدفر الهستامين عن طريق درجات حرارة الطهي العادية، وبالتالي فإن السموم الضارة تبقى موجودة حتى بعد طهيها، وتؤدي إلى نوع من التسمم الغذائي المعروف باسم التسمم بالإسكومبرويد، الذي يسبب مجموعة من الأعراض، بما في ذلك الغثيان والقيء، والمغزاة، وتورم الوجه واللسان. كما أن تناول الأسماك والقشريات النيئة، مثل السوشي والمحار والسلمون المدخن شبه النيئ، أو غير المطهية جيداً، يمكن أن تكون ملوثة بالسالمونيلا والإشريكية القولونية التي تسبب أعراضاً مثل الإسهال، والغثيان، والقيء، وآلام في البطن، أو قد تكون ملوثة ببكتيريا الضمة (Vibrio)، التي قد تسبب أمراضاً خطيرة مثل الكوليرا. تتنقل هذه

البكتيريا إلى الأسماك من البيئة المائية الملوثة أو خلال عملية التحضير والنقل. ولتقليل مخاطر التسمم، ينصح بعدم تناول المأكولات البحرية النيئة وشراؤها من متجر موثوق والتأكد من مصدرها وشروط تخزينها وطهيها جيداً.

اللحوم

يمكن أن تتلوث اللحوم بالبكتيريا الضارة بما في ذلك الليستيريا والمكورات العنقودية الذهبية في عدة مراحل أثناء المعالجة والتصنيع. يمكن أن يحدث التلوث مباشرة من خلال ملامسة اللحوم النيئة الملوثة أو بسبب سوء النظافة في مطاعم المأكولات الحاضرة، والتلوث المتبادل من المعدادات غير النظيفة، مثل شفرات التقطيع، أو إذا لم تُخزّن أو تُطهى جيداً. اللحم المفروم من أخطر مسببات التسمم الغذائي لأن البكتيريا تمتزج بعمق مع اللحم بعد فرمه مقارنة بشرايح اللحم العادية التي تغطي البكتيريا سطحها فقط. لذلك، يجب التأكد من طهي اللحم المفروم جيداً، خاصة في الوجبات الجاهزة، مثل الشاورما والنقانق والهامبرغر، لأن حرارة اللحم القوية

باختصار

يمكن أن يكون البيض مصدراً للتسمم الغذائي عند تناوله نيئاً أو غير مطبوخ جيداً. لأن البيض قد يحمل بكتيريا السالمونيلا

من المحتمل أن تتلوث اللحوم بالبكتيريا الضارة بما في ذلك الليستيريا والمكورات العنقودية الذهبية في عدة مراحل أثناء المعالجة والتصنيع

الدواجن النيئة وغير المطبوخة جيداً تُعرض الإنسان إلى خطر كبير للتسبب في التسمم الغذائي من خلال بكتيريا العطيفة والسالمونيلا

تطهوه من الخارج بسرعة تاركة اللحم نيئاً من الداخل.

البيض

يمكن أن يكون البيض مصدراً للتسمم الغذائي عند تناوله نيئاً أو غير مطبوخ جيداً. لأن البيض يمكن أن يحمل بكتيريا السالمونيلا، التي يمكن أن تلوث القشر وتنقل إلى داخل البيضة. ولتقليل المخاطر، ينصح بعدم شراء البيض ذي القشرة المتشققة أو المتسخة، واختيار البيض المبستر في الوصفات التي تتطلب البيض النيئ أو المطبوخ قليلاً.

الأرز

الأرز من الأطعمة شديدة الخطورة التي تسبب التسمم الغذائي بسبب البكتيريا العنقودية (Bacillus cereus)، إذ يمكن أن يتلوث الأرز غير المطبوخ بأنواع هذه البكتيريا. وبمجرد طهيها وتركة في درجة حرارة الغرفة، فإن هذه الجراثيم تتكاثر. ولتقليل المخاطر، ينصح بتناول الأرز بمجرد طهيها وتبريد المتبقي على الفور.

الخضار والفواكه

تحمل الفواكه (بخاصة البطيخ والتوت)، والخضروات مخاطر عالية للتسمم الغذائي، فمن الممكن أن تتلوث بالبكتيريا الضارة، مثل الإشريكية القولونية والسالمونيلا والليستيريا. ولتقليل المخاطر، يوصى بغسل الخضار والفواكه دائماً قبل الأكل، وشراء السلطات المعبأة والمبردة فقط، وتناول الفاكهة الطازجة المقطعة على الفور أو تخزينها في الثلاجة.

وأخيراً

الخبز «المغمس» بالدم في غزّة

سما حسن

في صغري، وعندما كانت أمي تعدّ الخبز في البيت، وكنتُ أجلسُ قبالتها لمراقبتها وهي تقوم بهذا العمل الجبار، فتقطع العجين إلى كرات متساوية تماماً ليس أمراً سهلاً، ومدّ تلك الكرات بقطعة خشبية على شكل أسطوانة رقيقة لتصبح أرغفة لها السمك وطول القطر معجزة ما زلت أخفق في عملها. وأقسمت أمي ألف مرة أنني سأكون زوجة فاشلة، فأرأس مال الزوجات، في نظرها، إعادة إعداد الخبز المنزلي. ورغم فشلي في إعداد الخبز كما كانت تعدّه أمي وجاراتنا، كنت موكلة بحملة والذهاب به إلى جارةٍ تخبزها في فرن الطابون، وهذه مهارة أخرى لا تجيدها كل النساء أيضاً حتى أمي، وتترك لنساء ماهرات، قويات البنية، قادرات على تحمّل حر النار والشمس في آن واحد. من الزمن، وتطوّرت الحياة، وتوقفت غالبية النساء عن إعداد الخبز في البيوت، وأصبح الحصول عليه من المخابز الآلية الخيار الأسهل والأسرع، وإن احتفظت بعض البيوت الريفية بأفران الطابون في زوايا بيوتها، وظل الآباء والأجداد على حبّهم الخبز الذي يصنع مزوجاً برائحة خشب أغصان الزيتون، وأطلق على هذا الخبز اسم «خبز التراث».

حتى جاءت هذه الحرب الضروس لكي تعيد طقوس إعداد الخبز في الخيام، وبقايا البيوت المقصوفة والمهدّمة. وتوزعت أفران الطابون بأحجام وأشكال مختلفة، حتى على قارعات الطرق وفي الساحات، وبات الخبز الذي يعد بواسطة الطابون هو مصدر الغذاء الأول، وربما الوحيد، للغزّيين الذين يكابدون مشقة حياة النزوح والتشرّد، والناجين لوقت غير معلوم من موتٍ ما زال فاعراً فكّيه القاطرئين دماً، في شهوةٍ لا تتوقف لمزيد من دمائهم ولحمهم. أصبح الخبز مصدراً للرزق في غزّة مع هذه الأحوال البائسة وتقطع سبل العيش، فهناك نساء يعددنه ويبيعهن للحصول على بعض المال، وبالتالي توفير متطلبات أخرى، وهناك رجال امتهنوا صناعة أفران الطابون وبيعهها، وأقبل الناس، على اختلاف فئاتهم، فالفقير والغني وابن القرية وابن المدينة ومن كان يقطن في كوخ وصاحب القصور سيان وسواء في التنافس على شراء فرن طابون ينتج الخبز الساخن، وفي أحيان أخرى يستخدم لتسخين الماء وإعداد القليل من الشاي، بل إن الرجال دخلوا إلى حلبة المنافسة مع النساء، فأصبحوا يقومون بتجهيز الخبز بأعداد كبيرة للعائلات التي لا تجد نسائهن الخبز على الطابون، أو للعائلات التي ما

زالت تحتفظ ببعض المال، فتحصل على الخبز من دون مشقة الجلوس أمام لبح النار. في هذه الظروف الحزينة والمؤلمة، والتي عشتُ شظراً منها، ثلاثة أشهر أمضيتها في مدينة رفح، محطة نزوحى الرابعة، لم أكن أتناول مع أولادي سوى الخبز، وتعلمت إعداده من النساء المحيطات بي في الخيام، واللواتي ربطتني بهن أشياء كثيرة مشتركة كالم النزوح وفقدان الخصوصية وحميمية البيت البعيد. وكلما أوغل شعور الفقد في قلبي، كنت أتقن

”

أصبح الخبز مصدراً للرزق في غزّة مع هذه الأحوال البائسة وتقطع سبل العيش، فهناك نساء يعددنه ويبيعهن للحصول على بعض المال

“

في اللحظة نفسها، عاجل الموت امرأة في إحدى مدارس «أنوروا» في دير البلح، وسط القطاع، وحيث لجأ الآلاف للمدارس كمراكز إيواء لهم بعد قصف بيوتهم ونزوحهم من أماكن شتى. وكانت هذه المرأة لم تفرغ بعد من تحويل العجين إلى أرغفة، وأن تحتضنه القطر، رغم أنها تجيد ذلك فعلاً، ولكن الموت كان يجيد الصيد والاقتناص أكثر منها، فتحوّلت أشلاء، وبقي العجين في انتظار أن يتحوّل إلى أرغفة، وأن تحتضنه نار فرن الطابون، ولكن نيران القصف حوّلت كل المكان إلى أتون مستعر، وظل العجين في ركن قصي شاهداً على مجزرة بحقّ البؤساء الجوعى.